

شانش ٨

حلم التحدي

علم التجويد

اهتمت الأمة الإسلامية بعلم التجويد اهتماماً بالغاً، فقام القراء وعلماء السلف بخدمة هذا العلم العظيم ورعايته، وبذلك ظل القرآن الكريم محفوظاً في الصدور مرثلاً ومجوداً، تحقيقاً لوعد الله سبحانه وتعالى حيث قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْكِتَابَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ١٩].

أقسام التجويد:

ينقسم التجويد إلى قسمين اثنين هما :

- ١) تجويد عملي.
- ٢) تجويد علمي.

أولاً: القسم الأول : التجويد العملي (التطبيقي) :

❖ تعريفه : ويقصد به تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة كما أنزلت على رسولنا الكريم ("").

❖ حكمه : واجب وجوباً عيناً على كل مسلم ومسلمة يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم.

❖ الدليل من القرآن : قوله تعالى: ﴿وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [الزلزال: ٦].

❖ الدليل من السنة : كان رسول الله ("") يعلم أصحابه القرآن الكريم، فيقرأ عليهم ويستمع لهم، وكان إذا شغل أئمّال على القراء من أصحابه، وقد ثبت عنه أنه أمر المسلمين أن يأخذوا عن القراء المتقنيين الماهرين فقال: (خذلوا القرآن من أربعة: من عبدالله بن مسعود، وسالم، ومعاذ، وأبي بن كعب)^(١).

وثبت أن رجلاً كان يقرأ على عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قول الله تعالى في سورة التوبه ﴿إِنَّمَا الْصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ﴾ [التوبه] ولم يمد (القراء) فقال: عبدالله بن مسعود ما هكذا أقرأنيها رسول الله ("") فقال الرجل: وكيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن؟ قال: أقرأها هكذا... وقرأها بالمد)^(٢).

❖ وأما دليل الإجماع: فقد أجمعت الأمة الإسلامية على وجوب تلاوة القرآن بالتجويد من زمان النبي ("") إلى زماننا هذا، ولم يختلف فيه منهم أحد، فلا يجوز لأي قارئ أن يقرأ القرآن بغير تجويد، ومن قرأه بغير تجويد فهو آثم، إلا أن يكون في مقام المتعلم ويحاول التصحح والاستجابة للمعلم، فهذا له أجران كما ثبت ذلك عن النبي ("").

ولذلك أنسح إخواني مدرسي هذه المادة المباركة، إذا لم يكن يجيد التجويد والتطبيق العملي له أثناء التلاوة فلا يتتصدر لتدريس هذه المادة، حتى لا يرتكب إثماً كلما درس، وهو ما درسها إلا لكسب الأجرور وليس لجمع السينات.

ويتعلق بالتجويد العملي فوائد جمّة ذكر بعضها:-

(١) أخرجه البخاري.
(٢) أخرجه الطبراني وغيره.

الفقرة الأولى: فضل القرآن الكريم

■ القرآن الكريم هو : كلام الله المنزل على رسوله^(١) بواسطة جبريل (الملائكة) المُتَعَبِّد بعلاوه، المُتَحَدِّي بأقصر سورة منه، المنقول إلينا بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة والمتنهي بسورة الناس.

فضل القرآن الكريم :

القرآن الكريم هو الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وهو المعجزة الخالدة الباقية المستمرة على تعاقب الأزمان والدهور، وهو حل الله المتبين، والصراط المستقيم، والنور الهادي إلى الطريق المستبين، فيه نبأ من قبلنا، وحكم ما بيننا، وخبر ما بعدها، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضلله الله، من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه فقد هدى إلى صراط مستقيم، وهو قانون الشريعة الإسلامية، وقاموس اللغة العربية، وهو قدوتنا وإمامنا في حياتنا، وهو رباط بين السماء والأرض. وعهد بين الله وبين عباده، وهو أشرف الكتب السماوية، وهو الدستور الشامل الكامل الصالح لكل زمان ومكان. قال رسول الله^(٢) (يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارزق ورثّل كما كنت ثرثلاً في دار الدنيا فإن منزلتك عند أحز آية كنت تقرأها)^(٣).

فضل تلاوة القرآن الكريم:

إن تلاوة القرآن الكريم من أجل العبادات وأعظم الفُرُبات إلى الله تعالى، قال رسول الله^(٤): (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه...)^(٥).

وقال^(٦): (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول (الم) حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف)^(٧)، والأحاديث في ذلك كثيرة.

أهمية تعلم القرآن الكريم وتعليمه:

إن خير الناس وأفضليهم هو الذي يشتغل بتعلم القرآن الكريم وتعليمه، فقد ثبت أن النبي^(٨) قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)^(٩).

وقال^(١٠): (إن الله أهلين من الناس أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)^(١١).

آداب تلاوة القرآن الكريم واستعماله:

- ١- أن يكون ظاهراً من الحديث الأكبر والأصغر.
- ٢- أن يُطْهَر فمه بالسواك تعظيماً للقرآن الكريم.

^(١) أخرجه الترمذى وأبو داود وأحمد بسند حسن عن عبد الله بن عمرو.

^(٢) أخرجه مسلم عن أبي أمامة.

^(٣) أخرجه الترمذى وغيره بسند صحيح.

^(٤) أخرجه البخارى وغيره عن عثمان بن عفان.

^(٥) أخرجه أحمد والنسائي وأبي ماجة عن أنس بسند صحيح.

- ٣- أن يُحاول استقبال القبلة ما أمكنه ذلك.
- ٤- أن يقرأ في خشوع وتفكير وتدبر.
- ٥- أن يقرأ بقلب حاضر.
- ٦- أن يُحسّن صوته بالقراءة على قدر الاستطاعة.
- ٧- أن يتأدّب عند القراءة فلا يضحك ولا يعثث ولا ينظر إلى ما يلهمي.
- ٨- إذا كان مستمعاً فعليه أن يُحسّن الاستماع والإنصات.
- ٩- يستحب له أن يكثي مع القراءة تأثراً بالتلاؤة أو الاستماع.

مراتب القراءة : ثلاثة وهي : (الترتيل ، التدوير ، الحذر) .

- ١) **الترتيل:** هو قراءة القرآن الكريم بطمأنينة مع تدبر المعاني ومراعة أحكام التجويد.
- ٢) **التدوير:** هو قراءة القرآن الكريم بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة أحكام التجويد.
- ٣) **الحذر:** هو قراءة القرآن الكريم بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد. وزاد بعض العلماء مرتبة التحقيق، وهي أشد طمأنينة من مرتبة الترتيل، وهي تُستحسن في مقام التعليم.

القسم الثاني: التجويد العلمي (النظري) :

- ❖ **تعريفه:** والمقصود به معرفة قواعد التجويد وأحكامه العلمية، وهي التي سنقوم بشرحها ودراستها- إن شاء الله تعالى.
- ❖ **حكمه:** مستحب في حق عامة المسلمين، وواجب على الخاصة الذين يقومون بتعليم القرآن وتدريسه واقرائه للناس.

معنى التجويد :

- **لغة:** التحسين والإتقان.
- **اصطلاحاً:** هو إعطاء كل حرف حقه ومستحقه، من مخرج، وصفة، وغنة، ومد، وترقيق، وتفخيم وغير ذلك من أحكام التجويد.
- **موضوعه:** الألفاظ والكلمات القرآنية.
- **ثمرته:** صون اللسان عن الخطأ في كلمات القرآن الكريم.
- **الذي وضعه:** أئمة القراء، وعلماء القراءات.
- **استمداده:** هو مستمدٌ ومحظوظ من كيفية قراءة الرسول (")، وكيفية قراءة الصحابة والتابعين وأئمة القراءة حتى وصل إلينا مُسافهة بالتواتر.
- **فضله:** هو من أشرف العلوم وأفضلها، لتعلقه بكلام الله تعالى، وبأشرف الكتب وأفضلها وهو القرآن الكريم.

□ غايتها: الفوز بسعادة الدنيا والآخرة.

الحن

تعريفه ، أقسامه ، حكمه

عناصر الدرس :

- ١) **الحن** : هو الخطأ في كلمات القرآن الكريم وهو قسمان: جليّ ، وخفيّ .
- ٢) يجب على المسلم : أن يقرأ القرآن الكريم كما أنزل بعيداً عن الخطأ.
- ٣) تعمد الحن أو التساهل فيه محرم : لأنه تحريف للقرآن الكريم.

أسئلة مُجاب عنها

س ١/ عرف الحن. وما أقسامه؟

ج ١/ * **الحن** : هو الخطأ والميّل عن الصواب في قراءة القرآن.

* **أقسامه** : الحن قسمان هما : (حن جليّ / ولحن خفيّ).

س ٢/ عرف **الحن الجلي** . وما حكمه، مع ذكر مثال؟

ج ٢/ * **الحن الجلي** : هو خطأ يطرأ على اللفظ فيُخلُّ بمبنى الكلمة، سواء أخلَّ بمعناها أم لا، وسمى جلياً لأنه إخلال ظاهر للعلماء أو العامة.

* **حكمه** : حرام بالإجماع وخصوصاً إذا تعمد الإنسان أو تساهل فيه.

* **مثال** : كمن قال: (الحمد لله) بدلاً من (الحمد لله)، وكمن قال: (أنعمت عليهم) بدلاً من (أنعمت عليهم) في سورة الفاتحة.

س ٣/ عرف **الحن الخفي**. وما حكمه، مع ذكر مثال؟

ج ٣/ * **الحن الخفي** : هو خطأ يطرأ على اللفظ فيُخلُّ بعْرُوف القراءة، ولا يُخلُّ بالمبني أو المعنى للكلمة، وسمى خفيّاً لأنه لا يعلمه إلا العالم بأحكام التجويد.

* **حكمه** : قيل التحرير وقيل الكراهة، ولكن القاريء لو تعمد ذلك أو تساهل فيه أثيم.

* **مثال** : ترك الغنة، أو زيادة المد أو نقصه، أو ترك الإظهار أو الإدغام، أو ترك أي حكم من أحكام التجويد أثناء القراءة.

الاستعاذه والبسملة

عنصر الدرس :

- ١) الاستعاذه مطلوبة عند قراءة القرآن : و معناها الاتجاه والاعتصام بالله تعالى.
- ٢) للاستعاذه حالتان : هما : [الجهر / والسر].
- ٣) يتم الجهر بالاستعاذه : إذا كان القارئ يقرأ جهراً وهناك أحد يستمع له، أو ضمن جماعة يقرؤون وهو المبتدئ بالقراءة.
- ٤) يتم الإسرار بالاستعاذه : إذا كان يقرأ في الصلاة، أو يقرأ وسط جماعة وليس هو المبتدئ.
- ٥) لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ : كالعطاس أو التسخنج أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة فلا يُعيد الاستعاذه، وإذا قطع قراءته إعراضاً عن القراءة، أو لكلام لا يتعلق بالقراءة، فإنه يُسْتَأْنِفُ الاستعاذه.
- ٦) البسمة مطلوبة في بداية كل سورة : إلا سورة براءة (النوبة)، وهي آية من سورة النمل إجماعاً، ولكن اختلفوا في أنها آية من كل سورة أم لا.
- ٧) يجوز للقارئ : أن يجمع الاستعاذه والبسملة وأول السورة، وله في ذلك حالات: الجميع، أو قطع الجميع، أو قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، أو وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.

أسئلة مُجاب عنها

س ١/ ما معنى الاستعاذه؟ وما حكمها؟ وما صيغتها؟

ج ١/ * الاستعاذه : لغة: الاتجاه والاعتصام والتحصّن.

▪ اصطلاحاً: لفظ يحصل به الاتجاه إلى الله تعالى، والاعتصام والتحصّن به من الشيطان الرجيم، وهي ليست من القرآن بالإجماع، ولفظها لفظ الخبر و معناه الإنسان، أي اللهم أعني من الشيطان الرجيم.

* حكمها : مستحبة عند جمهور العلماء، وبعض العلماء قال بوجوبها عند قراءة القرآن لقول الله تعالى: «فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ﴿النحل﴾.

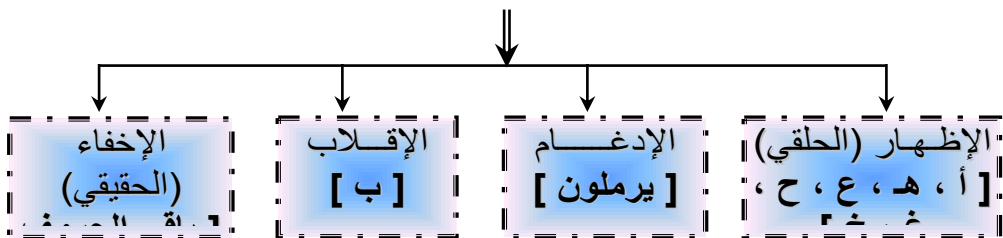
* صيغتها : أشهرها (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ويجوز التعوذ بر(أعوذ بالله من الشيطان) و(أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

س ٢/ ما معنى البسمة؟ وما حكمها؟

ج ٢/ * البسمة : مصدر بَسَمَ: أي إذا قال: (بسم الله الرحمن الرحيم) مثل حَسْبَلَ: أي إذا قال: (حَسْبِيَ الله)، وَحَوْقَلَ، إذا قال: (لا حول ولا قوة إلا بالله).

* حكمها : اجتمعوا على أنها مشروعة في بداية السور، واختلفوا في أنها آية من كل سورة أم لا، وخصوصاً سورة الفاتحة، إلا سورة براءة فلا تبدأ بها، واجتمعوا على أنها آية من سورة النمل.

أحكام النون الساكنة والتنوين



عناصر الدرس :

- ١) النون الساكنة: هي النون الخالية من الحركة، والثابتة لفظاً وخطاً، وصلاً ووقفاً.
- ٢) التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلًا، وتفارقه خطأً ووقفاً، وعلامته: فتحتان أو كسرتان أو ضمتان.
- ٣) تبدل الفتحتان الفاء دائمًا: إلا إذا كانت على هاء التأنيث (التاء المربوطة) فإنها تسكن عند الوقف.
- ٤) يعرف حكم النون الساكنة أو التنوين : بالنظر إلى الحرف الذي بعدهما.

أسئلة مجاب عنها

- س ١/ ما لفرق بين النون الساكنة والتنوين؟
ج ١/ الفرق بين النون الساكنة والتنوين: يوجد في خمسة أمور هي:
١- النون الساكنة حرف أصلي من أحرف الهجاء ضمن بنية الكلمة، أما التنوين فلا يكون إلا زائداً عن بنية الكلمة
٢- النون الساكنة ثابتة في اللفظ والخط، أما التنوين فثبتت في اللفظ دون الخط.
٣- النون الساكنة ثابتة في الوصل والوقف، أما التنوين فثبتت في الوصل دون الوقف.
٤- النون الساكنة توجد في الأسماء والأفعال والحراف، أما التنوين فلا يوجد إلا في الأسماء فقط.
٥- النون الساكنة تكون متوسطة ومترفرفة، أما التنوين فلا يكون إلا متطرفة.
- س ٢/ اذكر أحكام النون الساكنة والتنوين.
ج ٢/ أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة أحكام وهي:
[الإظهار ويسمي الحلي / والإقلاب / والإدغام / والإخفاء ويسمي الحقيقي].

الحُكْمُ الْأَوَّلُ

الإِظْهَارُ الْحَلْقِيُّ

عناصر الدرس :

- ١) يتم إظهار النون الساكنة والتنوين : إذا جاء بعدهما أحد حروف الإظهار الستة وهي : [أ / ه / ع / ح / غ / خ].
- ٢) سُمي بالإظهار الحلقي : لأن حروفه هي الحروف التي تخرج من الحلق.
- ٣) سبب الإظهار : أن النون الساكنة والتنوين يخرجان من طرف اللسان، وحروف الإظهار الستة تخرج من الحلق وليس بينهما تقارب أو تجانس يتوجب الإدغام أو الإخفاء.
- ٤) أمثلة للاظهار الحلقي :

حرف الإظهار	مثاله مع النون في كلمة	مثاله مع النون في كلمتين	مثاله مع التنوين
الهمزة (أ)	يَثُون	مِنْ أَعْطَى	رَسُولٌ أَمِينٌ.
الهاء (ه)	يَهُون	مِنْ هَاجَرَ	جَرْفٌ هَارٌ.
العين (ع)	أَعْمَتْ	مِنْ عَلَقَ	وَاسْعٌ عَلِيمٌ.
الحاء (ح)	يَحْتَوْن	مِنْ حَادَ اللَّهُ	عَرِيزٌ حَكِيمٌ.
الغين (غ)	فَسِيَّغُضُونْ	مِنْ غَسْلِينَ	فَوْلًا غَيْرٍ.
الخاء (خ)	وَالْمَنْخَنَةُ	مِنْ خَشِيَّ	لَطِيفٌ خَبِيرٌ.

أَسْنَالَةُ مُجَابٌ عَنْهَا

س١/ عرف الإظهار. وما حروفه؟

ج١/ * الإظهار لغة : البِيَانُ.

▪ واصطلاحاً : هو إخراج الحرف من مخرجه بدون غنة.

* حروفه : ستة وهي (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء).

س٢/ ما حكم النون الساكنة أو التنوين فيما يلي :

(منْ هَادٍ / مِنْهُمْ / مِنْ عِلْمٍ / مِنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ / جَنَّةٌ عَالِيَّةٌ / وَانْحَرٌ / مِنْ ءامِنٌ / يوْمَنْ خَائِشَةٌ).

الكلمة	الحكم	السبب	ج/٢
مِنْ هَادٍ	إظهار حلقي	النون الساكنة بعدها هاء في الكلمة أخرى.	
مِنْهُمْ	إظهار حلقي	النون الساكنة بعدها هاء في نفس الكلمة.	
مِنْ عِلْمٍ	إظهار حلقي	النون الساكنة بعدها عين في الكلمة أخرى.	
مِنْ حَكِيمٍ	إظهار حلقي	النون الساكنة بعدها حاء في الكلمة أخرى.	
جَنَّةٌ عَالِيَّةٌ	إظهار حلقي	التنوين بعده خاء.	
وَانْحَرٌ	إظهار حلقي	التنوين بعده عين.	
مِنْ ءامِنٌ	إظهار حلقي	النون الساكنة بعدها حاء في الكلمة واحدة.	
يوْمَنْ خَائِشَةٌ	إظهار حلقي	النون الساكنة بعدها همزة في الكلمة أخرى.	

س٣/ استخرج من الآيات الآتية الإظهار الحلقي مع بيان السبب.

أ - قال تعالى : « مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِيهِ ». [فصلت ٤٦].

- ب - قال تعالى : «وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» [الفرق].
- ج - قال تعالى : «لَا يَأْنِفُ قُرْيَشٌ إِنَّ لَفْهُمْ رِحْلَةً أَلْشَتَاءً وَالصَّيفِ» [قريش].
- د - قال تعالى : «هَذَا لِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَيْئُهُ» [البينة].

الإظهار الحاقي	السبب	ج / ٣
من عمل	النون الساكنة بعدها عين في كلمة أخرى.	
حاسد إذا	التنوين بعده همزة.	
قريش إيلافهم	التنوين بعده همزة.	
لمن خشي	النون الساكنة بعدها خاء في كلمة أخرى.	

الحكم الثاني الإدغام

عناصر الدرس :

- (١) يتم إدغام النون الساكنة والتنوين : إذا جاء بعدها حرف من حروف الإدغام وهي مجموعة في قوله (يرملون).
- (٢) الإدغام مع النون الساكنة والتنوين قسمان : إدغام بفتحة، وحروفه (ينمو)، وإدغام بغير غنة وحروفه (لر).
- (٣) إذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة : وجوب الإظهار ويسمى (إظهاراً مطلقاً)، ولا يكون إلا عند الباء، والواو.
- (٤) يتم الإدغام للنون الساكنة إذا كانت في آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية، إلا في ثلاثة مواضع هم: (يس القرآن) و(ن القلم) فحكمها يلحق بالإظهار المطلق عند الوصل، (من راق) فحكمها الإظهار لوجوب السكت المانع من الإدغام.
- (٥) الإدغام الكامل : هو ذهاب ذات الحرف وصفته معاً، ويكون عند اللام والراء لكمال التشديد، وقيل أنه يكون عند اللام والراء والميم والنون، وعلامته وضع شدة على المدغم فيه.
- (٦) الإدغام الناقص : هو ذهاب ذات الحرف وإبقاء صفتة وهي الغنة التي تكون مانعة من كمال التشديد، ويكون عند الباء والواو والميم والنون، وقيل عند الباء والواو فقط ولذلك لا توضع شدة عليهم.
- (٧) أسباب الإدغام عموماً ثلاثة أسباب : التمايز، والتجانس، والتقارب. فالتمايز مع النون، والتقارب مع بقية الحروف في إدغام النون الساكنة والتنوين.
- (٨) أمثلة للإدغام مع النون الساكنة والتنوين :

حرف الإدغام	مثال مع النون الساكنة	مثال مع التنوين
الباء	(وَمَنْ يُطِعُ الله)	وجه يؤمن
النون	لن ندخلها أبداً	أشباح ثباتية
الميم	من ماء دافق	يتلو صحفاً مطهراً
الواو	من وال	والدِ وما ولد.
اللام	أن لن تقول	مala لبادا
الراء	من رسول	في عيشة راضية

أسئلة مُجاب عنها

- س ١/ عرف الإدغام . وما حروفيه ؟
- ج ١/ * **الإدغام : لغة :** إدخال الشيء في الشيء .
- **اصطلاحاً:** إدخال (البقاء) حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدداً. (وعرّفه بعضهم: النطق بالحرفين حرفًا كالثاني مشدداً).

ج/٢ * الإظهار المطلق : هو إخراج النون الساكنة من مخرجاً الصريح بدون غنة عندما يأتي بعدها حرف من حروف الإدغام (الباء أو الواو) في الكلمة واحدة.

*أمثلة في القرآن: لم يأت إلا في أربعة كلمات وهي: (دنيا / بنيان / صنوان / قنوان).

س٣/ استخرج حكم الإدغام من الآيات الآتية مع ذكر نوعه وسببه:

بـ- قال تعالى : «عَمَّا أَمْقَأْتُمْهُ» .

جـ: قال تعالى: **وَمَنْ يَعْمَلْ مُثْقَلًا ذَرَّةً شَرَّاً بَأَوْ سَلَّهَا** (الزلزلة).

د- قال تعالى: «وَإِنْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عَاتَكُمْ» [النور].

هـ قال تعالى : « وَتَا لَكُمْ هُنَّةَ لِيَوْمَ الْعِزَّةِ » [العنكبوت ١٠]

٩- قال تعالى : هُوَ الْأَحَدُ عَنْهُ لَا يَعْلَمُ شَيْءٌ

الإدغام	نوعه	السبب	ج ١٣
كتاب مَرْقُوم	إدغام بغنة	التنوين بعده ميم.	
عيناً يُشرب	إدغام بغنة	التنوين بعده ياء.	
وَمَنْ يَعْمَل	إدغام بغنة	النون الساكنة بعدها ياء في الكلمة أخرى.	
شَرَأْ يَرِه	إدغام بغنة	التنوين بعده ياء.	
مِنْ مَال	إدغام بغنة	النون الساكنة بعدها ميم في الكلمة أخرى.	
وَيْلٌ لَكَ	إدغام بغير غنة	التنوين بعده لام.	
هَمْزَة لَمْزَة	إدغام بغير غنة	التنوين بعده لام.	
مِنْ نَعْمَة	إدغام بغنة	النون الساكنة بعدها نون في الكلمة أخرى.	

الحكم الثالث الإقليم

عناصر الدرس:

١) يتم إقلاب النون الساكنة والتنوين : إلى ميم مخفاً عند حرف الباء.

٢) يتحقق الانقلاب بثلاثة شروط وهي :

أ— قلب النون الساكنة أو التنوين ميّماً خالصة لفظاً لا خطأ.

ب - إخفاء هذه الميم عند الباء.

جـ- إظهار الغنة مع الإخفاء وهي صفة الميم المقلوبة لا صفة النون أو التنوين.

- ٣) يُتحرز عند التلفظ بالإقلاب : من قُفل الشفتين بشدة على الميم المقلوبة، بل يتم تسكينها بلطف من غير تَقْلِيل ولا تعسُف.
- ٤) أمثلة للإقلاب مع النون الساكنة والتنوين :

مثال مع التنوين	مثال مع النون الساكنة في كلمتين	مثال مع النون الساكنة في كلمة واحدة	حرف الإقلاب
سميع بصير	واما من بخل	أنبوني	الباء

أسئلة مجاب عنها

- س١/ عرف الإقلاب لغة واصطلاحاً ، مع ذكر حروفه .
- ج١/ * **الإقلاب** : تحويل الشيء عن وجهه .
- اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين مما مُحْفَأة مع وجود الغنة .
- * **حروف الإقلاب** : حرف واحد وهو الباء .
- س٢/ لم فلبت النون الساكنة والتنوين مما دون غيرها من الحروف؟
- ج٢/ سبب قلب النون الساكنة والتنوين مما عند الباء : لأن الميم تشارك النون في جميع الصفات، وتشارك الباء في المخرج ومعظم الصفات .
- س٣/ استخرج حكم الإقلاب في الآيات الآتية مع ذكر السبب:
- أ) قال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هِيَّا بِمَا كُنْثَمْتُمْ عَمَلُونَ﴾ [المرسلات].
- ب) قال تعالى: ﴿أَنْ بُورَكَ مَنْ فِي الْنَّارِ﴾ [النمل].
- ج) قال تعالى: ﴿كَلَّا لَيُبَدِّلَنَّ فِي الْحُكْمَةِ﴾ [المزة].
- د) قال تعالى: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [المزمول].

حكم الإقلاب	السبب	ج/٣
هنيئاً بما	التنوين بعده باء.	أ -
أن بورك	النون الساكنة بعدها باء في كلمة أخرى.	ب-
لينبذن	النون الساكنة بعدها باء في كلمة واحدة.	ج-
منفطر به	التنوين بعده باء.	د -

الحكم الرابع الإخفاء الحقيقي

عناصر الدرس:

(١) يتم الإخفاء مع النون الساكنة أو التنوين : عند خمسة عشر حرفاً وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد أحرف الإظهار والإدغام والإقلاب.

(٢) الإخفاء مع النون الساكنة أو التنوين : يسمى بالإخفاء الحقيقي قوله ثلاثة مراتب:
أ - أعلاها عند الطاء والدال والتاء، لقرب مخرجها من مخرج النون فيكون الإخفاء قريباً من الإدغام.
ب - أدناها عند القاف والكاف، لبعد مخرجهما عن مخرج النون فيكون الإخفاء قريباً من الإظهار.
ج - أوسطها عند الأحرف العشرة الباقية لعدم قربها من مخرج النون جداً ولا بعدها جداً فيكون الإخفاء فيها متوسطاً.

(٣) أمثلة للإخفاء الحقيقي :

٣) أمثلة للاخفاء الحقيقي:

الكلمة	الضاد	الظاء	ضم	الدال	الباء	السين	الكاف	الجيم	الشين	الثاء	منذر	ينصركم	من صلصال	مثال مع النون الساكنة في كلمتين	مثال مع النون الساكنة في الكلمة	حرف الإخاء	الكلمة
م	ظالما	فاظر	فما ضالين.	ض	الضاد	من ضمود	من ضريع	من قرميد	الباء	تاء	من تمهون	وإن تصبروا	من ظلم	فري ظاهرة.	فري ظاهرة.	تقى	الباء
١٥	طالما	فاظر	فري ظاهرة.	فري ظاهرة.	الباء	من ضمود	من ضريع	من قرميد	الباء	تاء	من تمهون	وإن تصبروا	من ظلم	فري ظاهرة.	فري ظاهرة.	تقى	الباء
١٤	ضع	ض	فما ضالين.	ض	الضاد	من ضمود	من ضريع	من قرميد	الباء	تاء	من تمهون	وإن تصبروا	من ظلم	فري ظاهرة.	فري ظاهرة.	تقى	الباء
١٣	تقى	تاء	فري ظاهرة.	فري ظاهرة.	الباء	من تمهون	وإن تصبروا	من قرميد	الباء	تاء	من تمهون	وإن تصبروا	من ظلم	فري ظاهرة.	فري ظاهرة.	تقى	الباء
١٢	في	فاء	الباء	فانغروا	الباء	انزلناه	من زكها	من فضل الله	الباء	فاء	فانغروا	من فضل الله	من زكها	الباء	انزلناه	زد	الباء
١١	زد	زاي	الباء	انزلناه	الباء	انزلناه	من زكها	من فضل الله	الباء	فاء	فانغروا	من فضل الله	من زكها	الباء	انزلناه	زد	الباء
١٠	طبيا	طاء	الباء	يقطنون	الباء	يقطنون	من طبيات	ومن دخله	الباء	دالا	يقطنون	من طبيات	ومن دخله	الباء	يقطنون	طبيا	الباء
٩	دم	دالا	الباء	اندادا	الباء	اندادا	ومن دخله	من سلاله	الباء	سما	ما ننسخ	من سلاله	ومن دخله	الباء	اندادا	دم	الباء
٨	سما	سين	الباء	ما ننسخ	الباء	ما ننسخ	عابداتِ ساحراتٍ	عابداتِ ساحراتٍ	الباء	ذاء	منذر	عابداتِ ساحراتٍ	عابداتِ ساحراتٍ	عابداتِ ساحراتٍ	ما ننسخ	سما	الباء
٧	قد	قاف	الباء	يقطبون	الباء	يقطبون	كتب قيمة.	فإن فاتلوكم	الباء	ثاء	منتورا	فإن فاتلوكم	كتب قيمة.	فإن فاتلوكم	يقطبون	قد	الباء
٦	شخص	شين	الباء	انشره	الباء	انشره	رسولاً شاهداً.	إن شاء الله	الباء	ثاء	يقطنون	إن شاء الله	رسولاً شاهداً.	إن شاء الله	انشره	شخص	الباء
٥	جاد	جيم	الباء	احجيناكم	الباء	احجيناكم	فصبِّرْ حمِيلَ.	إن جاعكم	الباء	ثاء	منتورا	إن جاعكم	فصبِّرْ حمِيلَ.	إن جاعكم	احجيناكم	جاد	الباء
٤	كم	كاف	الباء	يُنکتون	الباء	يُنکتون	كراماً كاتبين.	فمن كان	الباء	ثاء	منذر	يُنکتون	كراماً كاتبين.	كراماً كاتبين.	يُنکتون	كم	الباء
٣	ثنا	ثاء	الباء	الثاء	الباء	الثاء	مطاع ثم أمين.	فاما من ثقلت	الباء	ثاء	منذر	الثاء	مطاع ثم أمين.	فاما من ثقلت	الثاء	ثنا	الباء
٢	ذا	ذال	الباء	منذر	الباء	منذر	ظلِّ ذي ثلا	من ذا الذي	الباء	ثاء	منذر	منذر	ظلِّ ذي ثلا	من ذا الذي	منذر	ذا	الباء
١	صف	صاد	الباء	يُنصركم	الباء	يُنصركم	ريحا صررا.	من صلصال	الباء	ثاء	يُنصركم	من صلصال	ريحا صررا.	من صلصال	يُنصركم	صف	الباء

أَسْأَلُ اللَّهَ مُجَابَ عَنْهَا

س ١ / عرف الإخفاء لغةً واصطلاحاً مع ذكر حروفه.

ج/١ * الإِخْفَاءُ: لِغَةٌ: الْسُّتُرُ.

أصطلاحاً: هو النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عارياً من التشديد مع بقاء الغنة.

* حروفه: مجموعة في أوائل كلمات البيت :

صف ذاتنا كم جاد شخص قد سما *** دم طيباً زد في تقى ضع ظالما

س/٢ ما الفرق بين الإخفاء والإدغام؟

الفرق بين الإخفاء والإدغام :

أ – أن الإخفاء لا تشديد معه مطلقاً، بخلاف الإدغام فيه تشديد.

— أن إخفاء الحرف يكون عند غيره، وأما إدغامه فيكون في غيره.

ج - أن الإخفاء يأتي من كلمة ومن كلمتين، وأما الإدغام فلا يكون إلا من

استخرج من الآيات الآتية حكم الإلقاء الحقيقى مع ذكر السبب .

أ- قال تعالى: «إِنَّمَا أَنزَلْنَا إِلَيْهِ مِنْ رِّئَسِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ...» (TAA) البقرة: ٢٠٣.

ب - قال تعالى: «كُلُوا من طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ...» (البقرة: 187).

ج - قال تعالى: «إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ...» (المزمول).

د - قال تعالى: «وَكَأسًا دِهَاقًا ﴿١٣﴾» [التبا].

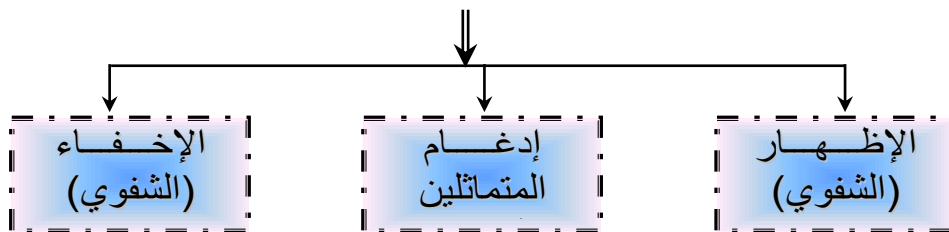
هـ - قال تعالى: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ... ﴿١٤﴾» [الإنسان].

السبب	حكم الإخفاء	ج / ٣
النون الساكنة عند الزاي في كلمة واحدة.	أنزل	أ -
النون الساكنة عند الطاء في كلمة أخرى.	من طيبات	ب -
التنوين عند الشين.	رسولاً شاهدا	ج -
التنوين عند الدال.	وكأساً دهاقا	د -
النون الساكنة عند السين في كلمة واحدة.	الإنسان	هـ

س٤ / قال تعالى : «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوْا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْسِرُونَ ①» [التحريم].

- استخرج من الآية الكريمة السابقة ما يلي :
- إخفاء حقيقاً : إدغاماً وبين نوعه.
 - ج٤ / * الإخفاء الحقيقى : (أنفسهم / غلاظ شداد).
 - * الإدغام : (ناراً وقودها).
 - نوعه : إدغام بغنة.
 - * الإظهار الحلقى : (ملائكة غلاظ).
 - إظهاراً حلقياً.

أحكام الميم الساكنة



عناصر الدرس :

- ١) الميم الساكنة هي : الميم التي لا حركة لها، وأحكامها ثلاثة أحكام هي : (الإخفاء ويسمى الإخفاء الشفوي. والإدغام ويسمى إدغام المتماثلين الصغير. والإظهار ويسمى الإظهار الشفوي).
- ٢) الإخفاء الشفوي : يكون عند حرف الباء، وإدغام المتماثلين الصغير يكون عند الميم، والإظهار الشفوي يكون عند باقي حروف الهجاء.
- ٣) سبب إخفاء الميم الساكنة عند الباء: لاتحاد مخرجيهما، واشتراكهما في أغلب الصفات. وسبب تسميته بالشفوي: لأنهما يخرجان من الشفتين.
- ٤) سبب إدغام الميم الساكنة عند الميم : التمايل، وكون الأول ساكناً والثاني متحركاً وهذا سبب تسميته بإدغام المتماثلين الصغير.
- ٥) سمي الإظهار مع الميم الساكنة بالشفوي : لأنه نسب إلى الميم والتي تخرج من الشفتين.
- ٦) يكون الإظهار الشفوي أشد عند الواو: لاتحاد مخرجها مع الميم، وعند الفاء: لتقابض مخرجها من الميم.
- ٧) أمثلة للإخفاء في كلمتين : (ولا يكون إلا في كلمتين):
 - (يعتصم بالله / وهم بالأخرة / يخشون ربهم بالغيب).
- ٨) أمثلة لإدغام المتماثلين الصغير في كلمتين : (ولا يكون إلا في كلمتين) :
 - (إن كنتم مؤمنين / ولهم مَا يشتهون / ألم مَن أنس) .
- ٩) أمثلة على الإظهار الشفوي : وهو قسمان :
- (أ) قسم يقع بعد الميم من كلمتين فقط : وعدد حروفه ثمانية وهي:

مثاله	الحرف	م	مثاله	الحر	ف	م
كنتم خير أمة.	الخاء	٥	ويجعل لكم جنات.	الجيم	١	
إن كنتم صادقين.	الصاد	٦	وابتعتهم ذريتهم.	الذال	٢	
فإنهم غير ملومين.	العين	٧	وأنتم ظالمون.	الظاء	٣	

الفاء	ذراكم في الأرض.	٨	الكاف	بل هم قوم يعدلون.
-------	-----------------	---	-------	-------------------

ب) قسم يقع بعد الميم من كلمة أو من كلمتين : وحروفه ثمانية عشر حرفاً وهي :

من كلمتين	من الكلمة	الحرف	م	من كلمتين	من الكلمة	الحرف	م
رأيتهُم ضلوا.	وامضوا	الصاد	١٠	أَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ.	الظَّنَنَ	الهمزة	١
لَهُمْ طَرِيقًا.	خُطِطٌ	الباء	١١	إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.	يَمْتَرُونَ	التاء	٢
عَلَيْهِمْ عِبَادًا.	أَمْعَاهُمْ	العين	١٢	فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةٌ.	أَمْثَالُكُمْ	الثاء	٣
وَمَزْقَاهُمْ كُلُّ مَزْقٍ.	فِيمُكُثُّ	الكاف	١٣	أَمْ حَسِبْتُمْ.	يَمْحَقُّ	الحاء	٤
كَانُهُمْ لُؤْلُؤُ.	وَأَمْلَى	اللام	١٤	لَكُمْ دِينَكُمْ.	وَأَمْدَنَاكُمْ	ال DAL	٥
وَهُمْ ثَائِمُونَ.	يَمْتَنُّ	النون	١٥	وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ.	وَأَمْرُهُمْ	الراء	٦
أَمْ هُمْ.	يَمْهُدُونَ	الهاء	١٦	أَيُّكُمْ زَادَتْهُ.	رَمَزاً	الزاي	٧
مِنْ رِبَّكُمْ وَهُدِيَّ وَرَحْمَةً.	بِأَمْوَالِكُمْ	الواو	١٧	نُوكُمْ سُبَاتَا.	هَمْسَأً	السين	٨
وَلَعَلَهُمْ يَرْجُونَ.	عُنْيٌ	الباء	١٨	جَنْ شَيْئًا.	أَمْشَاج	الشين	٩

أَسْوَأُهُمْ مُجَابٌ حِزْمًا

س / اذكر أحكام الميم الساكنة .

ج / أحكام الميم الساكنة ثلاثة وهي :

* الإخفاء الشفوي . * إدغام المتماثلين الصغير . * الإظهار الشفوي .

س / ما حكم الميم الساكنة فيما يلي مع ذكر السبب :

أ - قال تعالى: (و هم سالمون).

ب - قال تعالى: (تعرفهم بسيماهم).

ج - قال تعالى: (يوم هم بارزون).

د - (ويعلمكم ما لم تكونوا تعلموه).

ه - قال تعالى: (يستهزئ بهم ويدهم).

و - قال تعالى: (أنعمت عليهم).

ز - قال تعالى: (و هم فيها خالدون).

ح - (كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم).

السبب	حكم الميم الساكنة	الأية	ج / ٢
الميم عند السين.	إظهار شفوي	(و هم سالمون).	أ -
الميم عند الباء.	إخفاء شفوي	(تعرفهم بسيماهم).	ب -

الميم عند الباء.	إخفاء شفوي	(هم بارزون).	ج -
الميم عند الميم.	إدغام متماثلين صغير.	(ويعلمكم مَا)	د -
الميم عند التاء.	إظهار شفوي	(لم تكونوا تعلمون).	-
الميم عند الواو.	إظهار شفوي شديد	(بهم ويدهم).	ه -
الميم عند التاء.	إظهار شفوي	(أنتعمسْتْ).	و -
الميم عند الفاء.	إظهار شفوي شديد	(وهم فيها).	ز -
الميم عند الراء.	إظهار شفوي	(فيكْ رَسُولًا).	ح -

حكم الميم والنون المشددين

عناصر الدرس :

- ١) **الميم المشددة** : عبارة عن ميمين : الأولى ساكنة والثانية متحركة، فتدغم الأولى الساكنة في الثانية المتحركة بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدداً.
- ٢) **النون المشددة** : عبارة عن نوين : الأولى ساكنة والثانية متحركة، فتدغم الأولى الساكنة والثانية المتحركة بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدداً.
- ٣) **حكم الميم والنون المشددين** : إظهار الغنة بمقدار حركتين، ولذلك تسمى الميم والنون بـ **بُحْر في اللغة**.
- ٤) **اللغة تتبع ما بعدها تقخيمًا وتترقيقاً**.
- ٥) **مراتب اللغة** : أكملها في المشدد والمدغم كامل التشديد، ثم المدغم ناقص التشديد، ثم المخفى ويدخل فيه الإقلاب، ثم الساكن المظهر، ثم المتحرّك.
- ٦) تكون الميم والنون المشددان متوضطين مثل (أمتكم)، (ويمّنِيْهم) وقد تكونا متطرفتين مثل (ثّم) (إلّا) .

أسئلة مُجاب عنها

- س ١/ ما حكم الميم والنون المشددين؟
- ج ١/ **حكم الميم والنون المشددين** : إظهار الغنة بمقدار حركتين. والحركة مقدار زمن قبض الإصبع أو بسطه.
- س ٢/ بم تسمى كلاً من الميم والنون المشددين ؟
- ج ٢/ **تسمى كلاً منها**: حرف غنة مشدداً، ويوجد كل منها في الأسماء والأفعال والحرروف.
- س ٣/ عرف الغنة. وما مخرجها ؟
- ج ٣/ * **اللغة** : صوت له رنين في الخيشوم.
- اصطلاحاً : صوت لذبذب مركب في نفس الميم والنون لا عمل للسان فيه.
- * **مخرجها** : الخيشوم، وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل.

س٤/ أين توجد الغنة؟

ج٤/ توجُّد الغنة في :

- ١ - النون الساكنة والتنوين في حالات: الإدغام بغنة، والإقلاب، والإخفاء.
- ٢ - الميم الساكنة في حالي: الإخفاء، والإدغام.
- ٣ - الميم والنون المشددين.

س٥/ استخرج النون والميم المشددين من الآيات القرآنية الآتية :

أ - قال تعالى: «إِن كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» [الطارق].

ب - قال تعالى: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوَافِرَ» [الكاثر].

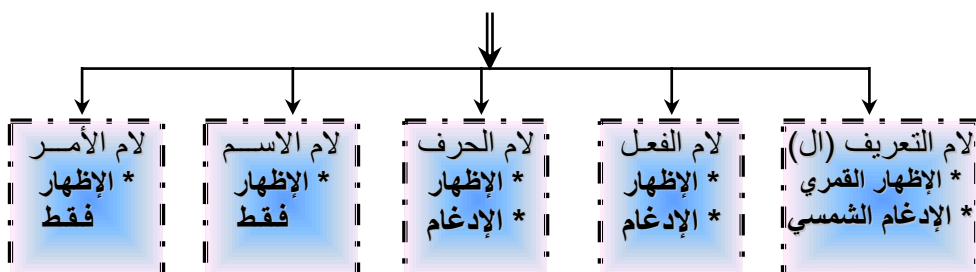
ج - قال تعالى: «ثُمَّ لَتُشَكِّلُنَّ يَوْمَدِ عَنِ النَّعِيمِ» [النَّحْشُور].

د - قال تعالى: «وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمَّهُ هَاوِيَةً» [القارعة].

ج٥/ * الميم المشددة : (لَمَّا / ثَمَ / وَأَمَّا / فَأَمَّهُ).

*النون المشددة : (إِنَّا / لَتَسْأَلُنَّ / النَّعِيمَ).

حُكْمُ اللامات السواكن



أولاً : حُكْمُ لَام التعريف

عناصر الدرس :

- ١) لام التعريف (ال) تدخل على الأسماء فقط ، وهي زائدة عن بنية الكلمة دائمًا.
- ٢) بعض الأسماء لا تستقيم بدون (ال): مثل: (الذي / التي / الذان... ، اليَسَعَ / الْأَنَّ) ، وأغلب الأسماء تستقيم بدونها مثل: (الأرض / السماء....).
- ٣) لام التعريف (ال) لها حكمان : الإظهار / الإدغام.
- ٤) الإظهار : ويُسمى بالإظهار القمرى، وتسمى اللام فيه باللام القمرية، وعلامةه: ظهور السكون على اللام.
- ٥) الإدغام : ويُسمى الإدغام الشمسي، وتسمى اللام فيه باللام الشمسي، وعلامةه : خلو اللام من السكون، ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.
- ٦) سبب الإظهار التباعد : بين مخرج اللام ومخرج حروف الإظهار القمرى الأربع عشر وهي مجموعة في : (إِبْغَ حِجَكَ وَخَفَ عَقِيمَه).

- ٧) سبب الإدغام التماثل : مع اللام، والتقارب مع باقي حروف الإدغام الشمسي الأربع
عشر وهي باقي حروف الهجاء.
٨) أمثلة على الإظهار القمري :

مثاله	حرف الإظهار القمري	مثاله	حرف الإدغام الشمسي
الخبر.	الخاء	الإيمان.	الهمزة
والفجر.	الفاء	البصیر.	الباء
العلی.	العين	الغفور.	الغین
القمر.	القاف	الحقة.	الحاء
اليوم.	الياء	الجنة.	الجیم
المصور.	الميم	الكتاب.	الكاف
الاهدى.	الهاء	الودود.	الواو

٩) أمثلة على الإدغام الشمسي :

مثاله	حرف الإدغام الشمسي	مثاله	حرف الإدغام الشمسي
النشور.	النون	الطيبات.	الطاء
الذھر.	الدال	الثمرات.	الثاء
السلّم.	السین	الصلوات.	الصاد
الظانين.	الظاء	الرَّحمن.	الراء
والزَّيتوُن.	الزاي	التَّائِبُونَ.	التاء
والشمس.	الشين	والضَّحْيَ.	الصاد
الله.	اللام	والذاكرين.	الذال

ثانياً : حُكم لام الفعل

عناصر الدرس :

- ١) لام الفعل هي : اللام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً، وفي كل إما متوسطة أو متطرفة.
- ٢) حالة الإدغام : تكون عند وجود لام الفعل وبعدها لام أو راء، وسبب الإدغام: التماثل مع اللام، والتقارب مع الراء.
- ٣) حالة الإظهار : تكون عند وجود لام الفعل وبعدها حرف من الحروف الستة والعشرين الباقية، وسبب الإظهار التباعد بين اللام وأكثر هذه الحروف.
- ٤) أمثلة للإدغام : (قل لا أسلّمك / قل لا أملك / وقل رب).
- ٥) أمثلة للإظهار : * في الفعل الماضي : (أنتقي / أنزَلناه / وأرسلناك).
* وفي المضارع : (يلتقطه / ألم أقل إنك / يلعبون).
* وفي الأمر : (وألق / وتوكل على / قلن نعم).

ثالثاً : حُكم لام الحرف

عناصر الدرس :

- ١) لام الحرف هي : اللام الساكنة الواقعة في حرف، وذلك في (هل / بل) فقط ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم.
- ٢) حکم لام (بل) :
• الإظهار : ما لم يقع بعدها (لام أو راء) مثل (بل هم في شك) (بل تؤثرون).

• والإدغام : إذا وقع بعدها (لام) للتماثل مثل (بل لَمَا يذوقوا عذاب) أو إذا وقع بعدها (راء) للتقارب مثل (بل رَفِعه الله إِلَيْه) ويستثنى منها (بل رَان) لوجوب السكت الذي يمنع الإدغام.

(٣) حُكم لام (هل) :

- الإظهار : ما لم يقع بعدها (لام أو راء) مثل (هل تَرْبَصُون)، (هل أَتَاك).
- الإدغام : إذا وقع بعدها (لام) للتماثل مثل (هل لَكَ) أو وقع بعدها (راء) : ولم تقع الراء بعد لام (هل) في القرآن الكريم.

رابعاً : حُكم لام الاسم

عناصر الدرس :

- ١) لام الاسم : هي اللام الساكنة الواقعة في الكلمة فيها إحدى علامات الاسم أو تقبل إحداها، وتكون دائمة متوسطة، وتكون أصلية (من بنية الكلمة).
- ٢) حُكم لام الاسم : الإظهار مطلقاً وليس فيها إدغام.
- ٣) أمثلة : (السُّنْنَتُكُم / وَأَلْوَانُكُم / سَلَسِيلًا / سُلْطَانًا).

خامساً : حُكم لام الأمر

عناصر الدرس :

- ١) لام الأمر هي : اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة والتي تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر، وذلك بشرط أن تكون مسبوقة بـ(ثم أو الواو أو الفاء).
- ٢) حُكم لام الأمر : الإظهار مطلقاً وليس فيها إدغام.
- ٣) أمثلة : (ثُمَّ لَيَقْضُوا تَقْنُهم / وَلَيُوْفِوا نَذُورَهُم / فَلَيُمَدَّ بِسَبِيلٍ إِلَى السَّمَاءِ).

أسئلة مُجاب عنها

س١/ اذكر ضابط لام التعريف (ال).

ج١/ **ضابط لام التعريف (ال)**: أن تكون زائدة عن بنية الكلمة سواء أمكن استقامة الكلمة بدونها أم كانت لازمة لها لا تقارقها، وأن تكون الكلمة اسمًا وهي داخلة عليه في أوله.

س٢/ ما سبب تسمية لام (ال) بالقمرية في حالة الإظهار، وبالشمسية في حالة الإدغام؟

ج٢/ * **سُمِيتُ بِاللامِ الْقَمَرِيَّةِ فِي حَالَةِ الإِظْهَارِ** : قيل : لظهورها كما تظهر في لام كلمة القمر. وقيل : لأن لام (ال) تُشَبَّهُ بـالنَّجْمِ وحروف الإظهار تُشَبَّهُ بـالقمر ولذلك فإن أحدهما يظهر مع الآخر ولا يختفي.

* **وَسُمِيتُ بِاللامِ الشَّمْسِيَّةِ فِي حَالَةِ الإِدْغَامِ** : قيل : لإدغامها كما أدمجت لام كلمة الشمس.

وقيل : لأن لام (ال) تُشَبَّهُ بـالنَّجْمِ وحروف الإدغام تُشَبَّهُ بالشمس، ولذلك فإن أحدهما لا يظهر مع الآخر بل يختفي بظهوره.

س٣/ متى تظهر لام (ال) ومتى تندغم؟

ج٣/ * **تَظَهَرُ لام (ال)** : إذا جاء بعدها حرف من حروف الإظهار القمري وهي المجموعة في (إِبْغَ حَجَكَ وَخَفَ عَقِيمَهَ).

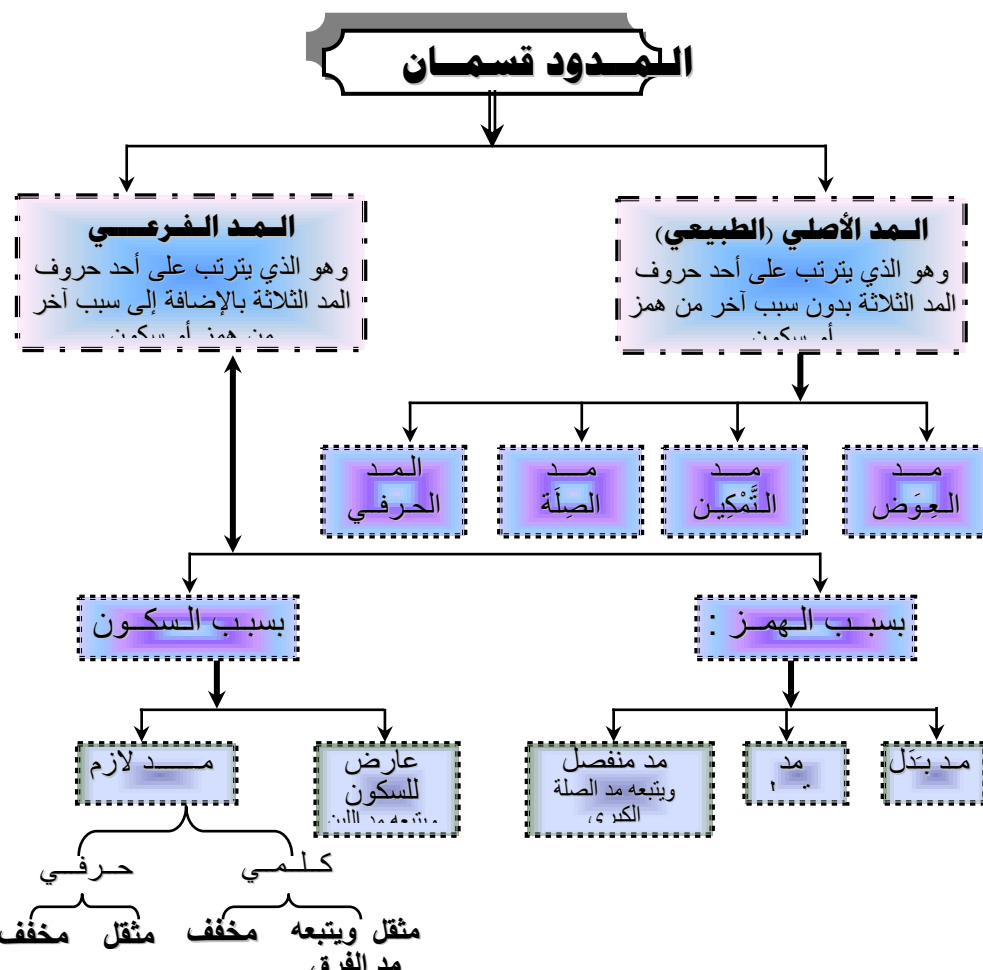
* **تَنْدَعِمُ لام (ال)** : إذا جاء بعدها حرف من حروف الإدغام الشمسي وهي باقي الحروف.

س٤/ **بَيْنَ نَوْعِ كُلِّ لَامِ سَاكِنَةٍ فِيمَا يَأْتِي ، ثُمَّ اذْكُرْ حُكْمَهَا:**

(سُلْطَان / هَلْ أَتَى / الرَّحْمَن / وَقَلْ رَبُّ / وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفُحُوا / الْقَيْوَم / بَلْ طَبَعُ / يَلْهُثُ
/ فَقْلُ هَلْ لَكُ / وَرَتْلَنَاهُ).

الكلمة	نوع اللام فيها	حكمها	ج ٤ /
سُلْطَان	لام الاسم	الإظهار.	
هَلْ أَتَى	لام الحرف	الإظهار.	
الْرَّحْمَن	لام التعريف (الـ)	الإدغام الشمسي.	
وَقَلْ رَبُّ	لام الفعل	الإدغام.	
وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفُحُوا	لام الأمر	الإظهار.	
الْقَيْوَم	لام التعريف (الـ)	الإظهار القمري.	
بَلْ طَبَعُ	لام الحرف	الإظهار.	
يَلْهُثُ	لام الفعل	الإظهار.	
فَقْلُ هَلْ لَكُ	لام الفعل	الإدغام.	
وَرَتْلَنَاهُ	لام الحرف	الإظهار.	

المد وأنواعه



أقسام المد

أولاً : المد الأصلي

عناصر الدرس :

- ١) المد قسمان هما : (أصلي / وفرعي).
 - ٢) المد الأصلي : هو ما يتربّ على سبب واحد وهو أحد حروف المد الثلاثة (واي) وهي:
 - أ - الألف، ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً.
 - ب - الواو الساكنة قبلها مضموم. ج - الياء الساكنة قبلها مكسور.
 - ٣) أمثلة للمد الأصلي : نوحينها (فيها المدود الثلاثة) [قال / قيل / يقول].
 - ٤) يتبع المد الأصلي أربعة مدد : وهى :
 - * مد العوض.
 - * مد التمكين.
 - * مد الصلة الصغرى.
 - * المد الحرفي.
 - ٥) مد العوض: هو ما كان عوضاً عن التنوين المنصوب عند الوقف عليه، مثل: (عليماً حكيمًا).
- مد التمكين :** هو ما كان بسبب الياء المشدودة المكسورة بعدها ياء ساكنة، مثل: (النبيين).
- مد الصلة الصغرى:** هو ما كان بسبب هاء الضمير للمفرد الغائب، مثل: (له ما).
- المد الحرفي :** هو ما كان بخصوص الحروف المقطعة في بداية السور ومكون نطقه من حرفين الثاني مد وهي مجموعة في: (حي طهر)، مثل: الحاء في (حم)، والياء في (بس).
- ٦) يُمد كل من المد الأصلي وتواتره: بمقدار حركتين، والحركة هي زمان قبض الإصبع أو بسطه.

أسئلة مُجاب عنها

- س١/ عرف المد لغة واصطلاحاً.
- ج١/ **المد :** * لغة : مُطلق الزيادة.
* اصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف المد أو اللين عند وجود السبب.
- س٢/ عرف المد الأصلي، ولماذا سمى أصلياً؟ ولماذا سمى طبيعياً؟
ج٢/ * **المد الأصلي هو :** الذي يتوقف على أحد حروف المد الثلاثة (واي) وليس قبلها همز، وليس بعدها همز أو سكون.
* **سمى أصلياً :** لأصالته بالنسبة إلى غيره من المدود، ولأن ذات الحرف لا تقوم إلا به، ولعدم توقفه على سبب آخر غير حرف المد.
* **سمى طبيعياً :** لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين.
- س٣/ عرف كلاما يلي : (مد العوض / مد التمكين / مد الصلة / المد الحرفي التابع للمد الأصلي).
ج٣/ * **مد العوض :** هو المد الذي يتوقف على الوقف على التنوين المنصوب (فلا يكون إلا في حالة الوقف فقط، ولذلك يبحث عنه غالباً في نهاية الآيات أو عند علامة الوقف اللازم أو الجائز)، مثل: (سميعاً بصيراً).
- * **مد التمكين :** هو الذي يتربّ على وجود ياءين، الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة مدية، مثل: (الآميين).
- * **مد الصلة الصغرى :** هو المد الذي يتربّ على وجود هاء الضمير للمفرد الغائب المذكور بين حرفين متحركين الثاني ليس همزة، ولا يكون إلا عند الوصل فقط. فإذا كانت الهاء مضمرة أخرى ذات واو زائدة، مثل : (لَهُمَا فِي آلَسَمَنَوَاتِ)، وإذا كانت الهاء مكسورة أخذت ياء زائدة مثل : (وَمَلِئَكَتِهِ وَكُتُبِهِ).
- * **المد الحرفي التابع للمد الأصلي :** هو المد الذي يتربّ على نطق الحروف المقطعة في بداية السور، والمكون نطقها من حرفين الثاني حرف مد، وهي مجموعة في (حي طهر).
- س٤/ توجد حالتان لمد الصلة في القرآن الكريم لا تنطبق عليهما القاعدة (علمناهما بالتأني). اذكرهما.

ج ٤ / الحالتان هما :

أ - الموضع الأول : في سورة الفرقان، قال تعالى: «يُضَعِّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاجِنًا ﴿٤﴾» [الفرقان] ، فقرأ بالصلة وذلك تشنيعاً بحال العاصي رغم أن هاء الضمير في (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاجِنًا) قبلها حرف ساكن.

ب - الموضع الثاني : في سورة الزمر، قال تعالى: «إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّيْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفَّارُ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ...» [الزمر] ، فقرأً بضم الهاء بدون صلة رغم أن هاء الضمير في (يرْضَهُ لَكُمْ) بين حرفين متراكبين.

س/٥ ما نوع المد وما سببه فيما تحته خط فيما يأتي :

أ— قال تعالى: «قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ أَكَبَ...» [التمل].

ب - قال تعالى: «إِذَا حُيِّثُمْ بِتَحْيَةٍ فَحَيُّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا...» [النساء].

جـ - قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا﴾

تَسْلِيمًا [الأحزاب].

الكلمة	نوع المد	السبب
قال	أصلي (طبيعي)	وجود الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
الذي	أصلي (طبيعي)	وجود الياء الساكنة المكسور ما قبلها.
عند	صلة صغرى	وجود هاء الضمير بين حرفين متراكبين.
الكتاب	أصلي (طبيعي)	وجود الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
وإذا	أصلي (طبيعي)	وجود الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
حيث	تمكين	وجود الياء المشددة المكسورة وبعدها ياء ساكنة.
فيها	أصلي (طبيعي)	وجود الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
منها	أصلي (طبيعي)	وجود الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
ردها	أصلي (طبيعي)	وجود الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
ملائكته	صلة صغرى	وجود هاء الضمير بين حرفين متراكبين.
يصلون	أصلي (طبيعي)	وجود الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
على	أصلي (طبيعي)	وجود الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
الذين	أصلي (طبيعي)	وجود الياء الساكنة المكسور ما قبلها.
تسلیما	عوض	الوقف على التنوين المنصوب.

ثانياً: المد الفرعى

عناصر الدرس:

- ١) **المد الفرعى** : هو المد الزائد عن المد الأصلى بسبب الهمز أو السكون.
 - ٢) **المد الفرعى بسبب الهمز ثلاثة أنواع وهي :** المد الواجب المتصل، والمد الجائز المنفصل ومد البديل، وأما ما كان بسبب السكون فهو نوعان: المد العارض للسكون، والمد اللازم، بالإضافة لبعض التوابع الأخرى.
 - ٣) **يتبع المد الجائز المنفصل :** مد الصلة الكبرى، ويتبع المد العارض للسكون: مد اللين، ويتبع المد اللازم : مد الفرق.
 - ٤) **للمدود الفرعية ثلاثة أحكام :** هـ :
أ - **الوجوب** : وهو خاص بالمد المتصل فقط.

ب - الجواز : وهو خاص بالمد المنفصل، ومد البدل، والمد العارض للسكون.

ج - اللزوم : وهو خاص بالمد اللازم.

٥) مراتب المدود الفرعية من حيث القوة والضعف خمسة: أقواها المد اللازم، ثم المد الواجب المتصل، ثم المد العارض للسكون، ثم المد الجائز المنفصل، ثم المد البدل.

٦) إذا اجتمع سببان من أسباب المد أحدهما قوي والأخر ضعيف عمل بالمد القوي وألغي الضعيف.

٧) المد اللازم قسمان : كلامي وحRFي، وكل منهما ينقسم إلى متقل ومحف.

٨) حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور : أربعة عشر حرفاً مجموعة في (صله سُحِيرًا من قَطْعَك) وهي ثلاثة أقسام :

أ - ما كان نُطْقَه من ثلاثة أحرف أو سطحها حرف مد أولين : وهي ثمانية مجموعة في (كم عسل نص)، وحكمها لزوم المد إلا العين فيجوز فيها التوسيط والإطالة.

ب - ما كان نُطْقَه من حرفين ثانيهما حرف مد : وهي خمسة مجموعة في (حي طهر)، وحكمها المد بمقدار حركتين مثل المد الأصلي (ال الطبيعي).

ج - ما كان نُطْقَه من ثلاثة أحرف ليس في سطحها حرف مد : وهو حرف واحد وهو (الألف)، وهذا ليس فيه مد.

أَسْأَلَةُ مُحَاجَابٍ عَنْهَا

س١/ عرف المد المتصل. وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ ولماذا سمي متصلًا؟ اذكر ثلاثة أمثلة له مع حروف المد الثلاثة.

ج١/* المد المتصل : هو المد الذي يتربّى على وجود الهمز بعد حرف المد في الكلمة واحدة.

* حكمه : وجوب مده.

* مقدار مده : أربع أو خمس حركات.

* سمي واجبًا : لوجوب مده زيادة عن المد الطبيعي.

* سمي متصلًا : لاتصال سببه (وهو الهمز) بحرف المد في الكلمة واحدة.

* أمثلة له مع حروف المد الثلاثة : (السماء / سينت / سوء).

س٢/ عرف المد المنفصل؟ وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ ولماذا سمي منفصلاً؟ اذكر ثلاثة أمثلة له مع حروف المد الثلاثة.

ج٢/* المد المنفصل : هو المد الذي يتربّى على وجود الهمز بعد حرف المد في الكلمة التي بعدها.

* حكمه : جواز مده وقصره.

* مقدار مده : حركتان أو أربع حركات أو خمس.

* سمي جائزًا : لجواز قصره (ال الطبيعي) أو مده (المتصل).

* سمي منفصلاً : لأن الفصل سببه (وهو الهمز) عن حرف المد في الكلمة أخرى.

* أمثلة له مع حروف المد الثلاثة : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ / وَقَرْآنُكُمْ / قُوَّةُ أَنفُسِكُمْ).

س٣/ عرف مد الصلة الكبري. ولماذا الحق بالمد الجائز المنفصل. اذكر مثاليين له مع نوعي الهاء.

ج٣/* مد الصلة الكبري : هو المد الذي يتربّى على وجود هاء الضمير للمفرد الغائب المذكور بين حرفين متراكبين الثاني منها همزة، ولا يكون إلا عند الوصل فقط.

* الحق مد الصلة الكبري بالمد الجائز المنفصل : وذلك لزيادة واو بعد الهاء إذا كانت مضبوطة، وياء إذا كانت مكسورة، وأوى بعدها همزة فتشابه المد المنفصل فأخذ حكمه، فيتم بمقدار حركتين أو أربع أو خمس حركات.

* أمثلة : (وَأَنَّهُ أَهْلُكَ) . (مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا).

س٤/ عرف مد البديل. واذكر حكمه، ومقدار مده. وما سبب تسميته بدلًا؟ اذكر ثلاثة أمثلة له.

ج٤/* مد البديل : هو المد الذي يتربّى على وجود الهمز قبل حرف المد في الكلمة واحدة، وليس بعد حرف المد همز ولا سكون.

* حكمه : جواز مده وقصره وأكثر القراء على قصره.

* مقدار مده : حركتان ويجوز أربع أو ست.

* سمي بدلًا : لأن حرف المد فيه مبدل عن الهمزة غالباً.

* أمثلة : (عَامِنْ / إِيمَانْ / أُوتَوا).

س٥/ ما حكم المد في الكلمات الآتية : (ءَامِنْ / بُرْءَةُ / مَاءِبْ عند الوقف)؟ ووضح ما تقول مع ذكر السبب؟

ج٥/* حكم (ءَامِنْ) : مد لازم وليس مد بدل.

▪ السبب : لاجتماع مد البديل مع المد اللازم الكلمي المترافق وهو أقوى بالنسبة لمراتب المدود، فيقدم الأقوى وهو اللازم على الأضعف وهو البديل.

* حكم (بُرْءَةُ): مد واجب متصل وليس مد بدل.

▪ السبب : لاجتماع مد البديل مع المد الواجب المتصل وهو أقوى بالنسبة لمراتب المدود، فيقدم الأقوى وهو المتصل على الأضعف وهو البديل.

* حكم (مَاءِبْ عند الوقف): مد عارض للسكون وليس مد بدل.

- **السبب** : لاجتماع مد البدل مع المد العارض للسكون وهو أقوى بالنسبة لمراتب المدود، فيقدم الأقوى وهو العارض للسكون على الأضعف وهو البدل.
- س/٦ عرف المد العارض للسكون، واذكر حكمه، ومقدار مده، ووجه تسميته عارضاً مع التمثيل له بثلاثة أمثلة
 - ج/٦ * **المد العارض للسكون** : هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف عليه.
 - * حكمه : جواز قصره وتوسيطه ومدده.
 - * مقدار مده : حركتان أو أربع أو ست حركات.
 - * وجه تسميته عارضاً: لعروض السكون عليه بسبب الوقف.
 - * أمثلة : (**العلَّمِينَ / الْبَيَانَ / يُوقِنُونَ**).
- س/٧ عرف مد اللين. ولماذا الحق بالمد العارض للسكون؟ اذكر مثالين له .
- ح/٧ * **مد اللين** : هو الذي يترتب على وجود الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدها.
- * الحق مد اللين بالمد العارض للسكون : للتشابه معه في السكون العارض بسبب الوقف، فإذا لم نقف عليه فلا يكون مداً.
- * أمثلة : (**فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ**) ، (**وَإِمَّا هُمْ مِنْ خَوْفٍ**[قرئيش]).
- س/٨ عرف المد اللازم. وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ ولماذا سمي لازماً؟ وما أقسامه؟
- ح/٨ * **المد اللازم** هو: أن يوجد حرف المد وبعده سكون لازم في الكلمة أو حرف وصلاً ووقفا.
- * حكمه : لزوم مده.
- * مقدار مده : ست حركات.
- * سمي لازماً : للزوم مده ست حركات، ولزوم سببه وهو السكون وصلاً ووقفاً.
- * أقسامه : مد لازم كلامي ، مد لازم حRFي.
- س/٩ ما أقسام المد اللازم الكلمي؟ عرف كل قسم مع ذكر أمثلة له، وبسبب التسمية.
- ح/٩ **أقسام المد اللازم الكلمي قسمان** : هما
 - ١ - **المد اللازم الكلمي المثقل** : هو أن يأتي حرف المد بعده سكون أصلي في الكلمة واحدة بشرط كون السكون مشدداً.
 - * أمثلة : (**الْحَافَةُ / أَتْحَاجُوتُى / وَلَا أَصَالِينَ**).
 - * سمي كلامياً: لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في الكلمة واحدة.
 - * سمي مثلاً : لثقيل النطق به لكون سكونه مشدداً.
- ٢ - **المد اللازم الكلمي المخفف** : هو أن يأتي حرف المد بعده سكون أصلي في الكلمة خاليًا من التشديد.
- * أمثلة : مثال واحد في القرآن في موضوعين من سورة يونس (٥١)، (٩١) (ءَكْنَ).
- * سمي كلامياً : لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في الكلمة واحدة.
- * سمي مخففاً : لخفة النطق به لخلو سكونه من التشديد أو الغنة.
- س/١٠ ما أقسام المد اللازم الحRFي؟ عرف كل قسم مع ذكر أمثلة له، وبسبب التسمية.
- ح/١٠ **أقسام المد اللازم الحRFي قسمان** : هما :
 - أ - **المد اللازم الحRFي المخفف** : هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور مركب نطقه من ثلاثة أحرف أو سطها حرف مد، وبعده ساكن غير مدغم فيما بعده.
 - * أمثلة : (**تَ وَالْقَلْمَ**) ، (**قَ وَالْقُرْءَانِ**) ، والميم من (**الْمَ**).
 - * سمي حRFياً : لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في نطق حرف من حروف الهجاء الواقعه في فواتح السور.
 - * سمي مخففاً : لخفة النطق به لخلوه من التشديد أو الغنة.

ب - المد اللازم الحرفي المثقل : هو أن يوجد حرف من حروف فواح السور مركب نطقه من ثلاثة أحرف أو سطها حرف مد، وبعده حرف ساكن مدغم فيما بعده.

▪ **أمثلة** : اللام من (آلـم) [البقرة] ، (آلـمـصـ) [الأعراف] ، (آلـمـرـ) [الرعد] ، والسين من (طـسـمـ) [الشعراء].

▪ **سمى حرفياً** : لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في نطق حرف من حروف الهجاء الواقعة في فواح السور.

▪ **سمى مثلاً** : لنقل النطق به لكون سكونه مشدداً بسبب إدغامه فيما بعده.

س ١١ / ما عدد السور التي وقعت في فواحها حروفاً هجائياً؟ اذكرها بالتفصيل.
ج ١١ / عدد السور التي وقعت في فواحها حروفاً هجائياً : تسعة وعشرون سورة وهي خمسة أنواع كالتالي:

أ - **أحادية** : وذلك في ثلات سور هي: (ص / ق / ن).

ب - **ثنائية**: وذلك في تسع سور هي: (طـه، طـسـ[النـمـ]، يـسـ، حـمـ[في سورـهـ الـستـ]).

ج - **ثلاثية** : وذلك في ثلات عشرة سورة هي: (آلـمـ) [البـقـرـةـ] ، آلـعـمـرـانـ ، آلـعـنـكـبـوـتـ ، وـالـرـوـمـ ، وـلـقـمـانـ ، وـالـسـجـدـةـ] ، (آلـرـ) [يـونـسـ ، وـهـوـدـ ، وـيـوـسـفـ ، وـإـبـرـاهـيمـ ، وـالـحـجـرـ] ، (طـسـ) [الـشـعـرـاءـ ، وـالـقـصـصـ].

د - **رباعية** : وذلك في سورتين: (آلـمـصـ) [الأـعـرـافـ] ، (آلـمـرـ) [الـرـعـدـ].

ه - **خمسية** : وذلك في سورتين: (كـهـيـعـصـ) [مـرـيـمـ] ، (حـمـ عـسـقـ) [الـشـورـىـ].

س ١٢ / عرف مد الفرق . وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ اذكر أمثلة له .
ج ١٢ * **مد الفرق هو** : عبارة عن الألف التي يؤتي بها بدلاً من همزة الوصل. وقد شابه المد اللازم الكلمي.

* **حكمه** : لزوم مده. * **مقدار مده** : ست حركات.

* **أمثلة** : (ءـآلـذـكـرـيـنـ) [١٤٣، ١٤٤] الأنعام] ، (ءـآلـلـهـ) [٥٩ يـونـسـ] ، (ءـآلـلـهـ) [٥٩ النـمـ].

س١٣ / بين نوع كل مد مما تحته خط في الآية الآتية، وذكر حكمه، وسببه، ومقدار مده:

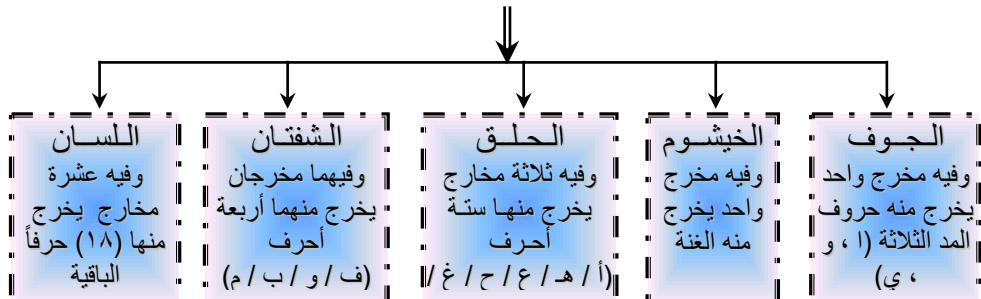
■ قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا أَلَّدِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ الْعَظِيمِ﴾

[البقرة: ٢٥٦].

ج١٣

الكلمة	نوع المد	حكمه	سببه	مقدار مده
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	مد منفصل	الجواز	وجود حرف المد وبعده همز في الكلمة أخرى.	حركتان أو أربع أو خمس.
تَأْخُذُهُ سِنَةٌ	مد صلة صغرى	القصر	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين	حركتان.
لَكُمْ مَا فِي	مد صلة صغرى	القصر	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين	حركتان.
عِنْدَهُ إِلَّا	مد صلة كبرى	الجواز	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين الثاني همزة	حركتان أو أربع أو خمس.
يَأْذِنُهُ يَعْلَمُ	مد صلة صغرى	القصر	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين	حركتان.
أَيْدِيهِمْ	مد طبيعى	القصر	وجود الياء ساكنة وما قبلها مكسور	حركتان.
عِلْمِهِ إِلَّا	مد صلة كبرى	الجواز	وجود هاء الضمير بين حرفين متحركين الثاني همزة	حركتان أو أربع أو خمس.
شَاءَ	مد متصل	الوجوب	وجود حرف المد بعده همزة في الكلمة واحدة	أربع أو خمس حرکات.
يَئُودُهُ	مد بدل	الجواز	وجود الهمز قبل حرف المد في الكلمة واحدة	حركتان ويجوز أربع أو ست.
الْعَظِيمُ	مد عارض للسكون	الجواز	السكون العارض بسبب الوقف على الحرف الذي يلي حرف المد	حركتان أو أربع أو ست.

مخارج الحروف



عناصر الدرس :

- ١) **عدد الحروف الهجائية :** ثمانية وعشرون حرفاً، تخرج من سبعة عشر مخرجاً، على القول المختار، موزعة على خمسة مخارج عامة وهي: الجوف، والخشوم، والحلق، والشفتين، واللسان.
- ٢) **اختلاف العلماء في عدد المخارج الخاصة :** فمنهم من جعلها (سبعة عشر) كما سبق، ومنهم من جعلها (ستة عشر) في أربعة مخارج عامة، فأسقط مخرج الجوف ووزع حروفه على المخارج الأخرى، ومنهم من جعلها (أربعة عشر) في أربعة مخارج عامة، فأسقط مخرج الجوف كما سبق، وجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجاً واحداً وهو طرف اللسان، والأول هو القول المختار عند أكثر العلماء.
- ٣) **حروف المد تسمى :** حروفاً جوفية، لخروجها من الجوف، وتسمى هوائية، لأنها تنتهي بانقطاع هواء الفم، وتسمى مدية، لامتداد الصوت بها، وتسمى حروف علة، لتأوه المريض بها.
- ٤) **المخرج المقدر :** هو الذي لا يعتمد على شيء من أجزاء الفم كمخرج حروف المد. **المخرج المحقق :** هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم كمخرج كل حرف من حروف الهجاء غير حروف المد.
- ٥) **ينبغي للمسلم :** أن يتعرف على مخارج الحروف حتى يستطيع نطق الكلمات القرآنية نطقاً صحيحاً.

أَسْنَانُهُ مُجَابٌ عَنْهَا

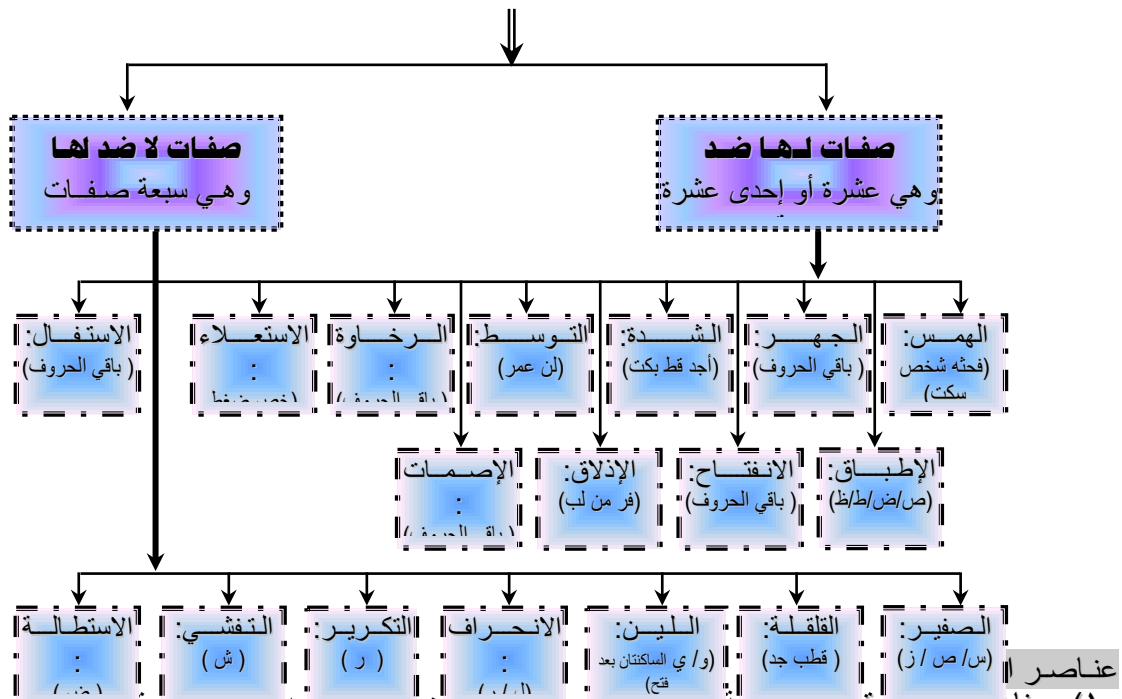
- س/١ عرف مخرج الحرف .
ج/١ * **المخرج لغة:** محل الخروج .
* اصطلاحاً: اسم لموضع خروج الحرف وتمييزه عن غيره .
س/٢ كيف يمكنك التعرف على مخرج أي حرف؟ بأن ننطق به ساكناً أو مشدداً بعد همزة متحركة، فحيث انقطع الصوت فهو مخرج الحرف المحقق .
س/٣ ما عدد المخارج العامة للحروف؟ اذكرها؟ أو بصيغة أخرى (ما مواضع مخارج الحروف)؟
ج/٣ **المخارج العامة:** خمسة وهي: (الجوف / والخیشوم / والحلق / والشفتان / واللسان).
س/٤ ما عدد مخارج الجوف؟ وما الحروف التي تخرج منه؟
ج/٤ **عدد مخارج الجوف:** مخرج واحد، ويخرج منه حروف المد الثلاثة .
س/٥ ما المقصود بالخیشوم؟ وما عدد مخارجها؟ وما الحروف التي تخرج منه؟
ج/٥ * **الخیشوم هو:** أقصى الأنف من الداخل .
* **عدد مخارجها:** مخرج واحد، يخرج منه الغنة في النون والميم المشددين، والمدغمتين، والمخفتين، وكذلك التنوين .
س/٦ ما عدد مخارج الحلق؟ اذكرها، مع ذكر الحروف التي تخرج منها .
ج/٦ **عدد مخارج الحلق: ثلاثة وهي:**
أ - **أقصى الحلق:** (أبعد ما يلي الصدر)، ويخرج منه (الهمزة والهاء).
ب - **وسط الحلق:** (ما بين أقصاه وأدناه)، ويخرج منه (العين والراء).
ج - **أدنى الحلق:** (أقرب ما يلي الفم) ويخرج منه (الغين والخاء).
س/٧ ما عدد مخارج الشفتين؟ اذكرها، مع ذكر الحروف التي تخرج منها .
ج/٧ **عدد مخارج الشفتين:** مخرجان وهما:
أ - **باطن اللسان السفلي مع أطراف الثنيا العليا:** ويخرج منه حرف (الفاء).
ب - **ما بين الشفتين معاً:** ويخرج منه ثلاثة أحرف، وهي: (الباء والميم والواو) مع انتظام في الباء والميم، ومع انفصال قليل في الواو غير المدية .
س/٨ ما عدد مخارج اللسان؟ اذكرها، مع ذكر الحروف التي تخرج منها .
ج/٨ **عدد مخارج اللسان: عشرة، يخرج منها ثمانية عشر حرفاً كالتالي:**
١) **أقصى اللسان:** (أبعد ما يلي الحلق) مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه (الكاف).
٢) **أقصى اللسان تحت مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه (اللام).
٣) **وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه (الجيم ، الشين ، الباء).**
٤) **إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيهما من الإض aras العلية، ويخرج منه (الصاد). (خروجهما من الجهة البسرى أسهل وأكثر استعمالاً).**
٥) **أدنى حافة اللسان إلى منتهائه مع ما يحاذيه من اللثة العلية، ويخرج منه (النون).
٦) **طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة العلية تحت مخرج اللام قليلاً، ويخرج منه (اللام).
٧) **طرف اللسان قريب إلى ظهره قليلاً بعد مخرج النون، ويخرج منه (الراء).
٨) **طرف اللسان مع ما بين الثنيا العليا والسفلى، قريب إلى السفلة مع انفراج قليل بينهما، ويخرج منه (الصاد ، والسين ، والزاي).**
٩) **ظهر طرف اللسان مع أصول الثنيا العليا، ويخرج منه (الطاء ، والدال ، والتاء).
١٠) ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنيا العليا، ويخرج منه (الظاء ، والذال ، والتاء).**
س/٩ ما مخرج كل حرف من الحروف الآتية:
(الباء / الهمزة / الجيم / الظاء / الألف / الفاء / الواو المدية).********

السبب

الحرف

الباء	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
الهمزة	أقصى الحلق.
الجيم	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
الظاء	ظهر طرف اللسان مع اطراف الثنایا العليا.
الألف	الجوف (لأن الألف لا تكون إلا مدية).
الفاء	باطن الشفة السفلی مع اطراف الثنایا العليا.
الواو المدية	الجوف.

صفات الحروف



- ١) صفات حروف قسمان بـ ـةـيـهـ مـرـمـهـ حـرـتـ، وعـرضـيـهـ ـيـنـ بـ ـيـيـ وـيـرـفـيـتـ.
- ٢) الصفات الذاتية للحروف قسمان : صفات لها ضد ، وصفات لا ضد لها.
- ٣) لمعرفة صفات الحروف فوائد منها : تمييز الحروف المشتركة في المخرج ، ومعرفة القوي من الضعيف من الحروف ، وتحسين لفظ الحروف المختلفة المخرج.
- ٤) اختلف العلماء في عدد الصفات : فمنهم من جعلها سبع عشرة ، ومنهم من جعلها ثمان عشرة ، ومنهم من جعلها عشرين ، ومنهم من زاد على ذلك ، والقول الأول أو الثاني هو المختار.
- ٥) الصفات التي لها ضد : خمسة وضدتها خمسة وفيها التوسط بين الشدة والرخاؤة، فالمجموع عشرة أو إحدى عشرة ، وهي: (الهمس وضدتها الجهر ، والشدة وضدتها الرخاؤة وفيها التوسط ، والاستعلاء وضدتها الاستفال ، والإطباق وضدتها الانفصال ، والإذلاق وضدتها الإصمات).
- ٦) الصفات التي ليس لها ضد : سبعة وهي: (الصغير / والقلقة / واللين / والانحراف / والتكرير / والنقيسي / والاستطاله)، [بعضهم زاد صفتين: الغنة لحرف الميم والنون ، والخفاء لحرف الهاء وحروف المد الثلاثة].
- ٧) ثلاثة عشر حرفًا من حروف الهجاء : لها (خمسة) صفات لها ضد وليس فيها صفات لا ضد لها، أربعة عشر حرفًا لها (ست) صفات خمسة لها ضد وواحدة لا ضد لها، ولا يوجد حرف له سبع صفات إلا الراء ، خمسة لها ضد واثنتان لا ضد لها.

٨) **الصفات قسمان** : صفات قوة وصفات ضعف، والحروف تبعاً للصفات فمنها حروف قوية، ومنها حروف ضعيفة ومنها حروف متوسطة.

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

س ١/ عرف الصفة لغة واصطلاحاً. وما الفرق بين الصفات والمخارج ؟

ج ١/ * **الصفة**: لغة : ما قام بالشيء من المعاني.

اصطلاحاً: كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج.

* **الفرق بين الصفات والمخارج** : أن المخارج هي مواضع خروج الحرف، أما الصفات فهي المعايير التي تميز الحروف من حيث القوة أو الضعف وتحسن لفظها وخصوصاً ذات المخرج الواحد، فلولا الإطباق والقلقة في الطاء مثلاً لما استطعنا أن نفرق بين الطاء والباء.

س ٢/ عرف صفتى الهمس والجهر، وما حروف كل منها؟

ج ٢/ * **الهمس**: لغة : الخفاء.

اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج.

حروفه : عشرة مجموعة في (فتحه شخص سكت).

* **الجهر**: لغة : الظهور والإعلان.

اصطلاحاً: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج.

حروفه : ثمانية عشر حرفاً وهي باقي الحروف بالإضافة لحروف المد الثلاثة.

س ٣/ عرف صفتى الشدة والتوسط والرخاوة، وما حروف كل منها؟

ج ٣/ * **الشدة**: لغة : القوة.

اصطلاحاً: انحدار جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوّة الاعتماد عليه في المخرج.

حروفه : ثمانية مجموعة في (أجد قط بكت).

* **التوسط**: لغة : الاعتدال.

اصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف بين الشدة والرخاوة.

حروفه : خمسة مجموعة في (لن عمر).

* **الرخاوة**: لغة : اللين، وهي ضد الشدة والتوسط.

اصطلاحاً: جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج.

حروفه : خمسة عشر حرفاً وهي باقي الحروف بالإضافة لحروف المد الثلاثة.

س ٤/ عرف صفتى الاستعلاء والاستفال ، وما حروف كل منها؟

ج ٤/ * **الاستعلاء**: لغة : العلو الارتفاع.

اصطلاحاً: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

حروفه : سبعة مجموعة في : (خص ضغط قظ).

* **الاستفال**: لغة : الانخفاض.

اصطلاحاً: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

حروفه : واحد وعشرون حرفاً وهي باقي الحروف بالإضافة إلى حروف المد الثلاثة.

س ٥/ لماذا تسمى حروف الاستعلاء بحروف التتفخيم، وحروف الاستفال بحروف الترقيق؟

ج ٥/ * **تسمى حروف الاستعلاء بحروف التتفخيم** : لارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف من هذه الحروف، فيخرج سمياناً مُخماً.

* **تسمى حروف الاستفال بحروف الترقيق** : لأنخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف من هذه الحروف، فيخرج نحيلًا مرققاً.

س ٦/ من الصفات التي لها ضد الإطباق وضدها الانفصال عرف كلاً الصفتين وانظر حروفهما.

ج ٦/ * **الإطباق**: لغة : الإنلاق.

اصطلاحاً: إطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بالحرف بحيث ينحصر الصوت بينهما.

حروفه : أربعة وهي: (الصاد، والضاد، والطاء، والظاء).

- * **الانفصال : لغة** : الانفصال.
- **اصطلاحاً** : تجافي اللسان عن الحنك الأعلى، ليخرج النفس من بينهما عند النطق بالحرف.
- **حروفه** : أربعة وعشرون، وهي باقي الحروف، بالإضافة إلى حروف المد الثلاثة.

س/٧ عرف صفتى الإذلاق والإصمات. وما حروف كل منها؟

ج/٧ * **الإذلاق : لغة** : الطرف.

▪ اصطلاحاً: خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من ذلك اللسان أي طرفه.

▪ حروفه: ستة مجموعه في : (ف، ر، م، ن، ل، ب).

* **الإصمات : لغة** : المعن.

▪ اصطلاحاً: تقل الحرف وعدم سرعة النطق به لخروجه بعيداً عن ذلك اللسان.

▪ حروفه: اثنى وعشرون وهي باقي الحروف، بالإضافة إلى حروف المد الثلاثة.

س/٨ لماذا سميت حروف الإصمات بهذا الاسم؟ وما فائدة معرفة حروف الإذلاق والإصمات؟ اذكر مثالاً لما تقول.

ج/٨ * سميت حروف الإصمات بهذا الاسم : لأنها ممنوعة من الانفراد أصولاً في الكلمات العربية الرباعية أو الخامسة، فلا بد من وجود أحد حروف الإذلاق.

* فائدة معرفة حروف الإذلاق والإصمات : لمعرفة الكلمات العربية من غير العربية في الكلمات الرباعية والخامسة أصولاً.

* مثال : كلمة (**مسجد**) : كلمة رباعية عربية لأنها تحتوي حرف إذلاق هو (الميم). كلمة (**عسجد**) : كلمة فارسية بمعنى الذهب وليس عربية لأن حروفها مصنفة لا تحتوي على أي حرف من حروف الإذلاق.

س/٩ عرف الصفير. واذكر حروفه.

ج/٩ * **الصفير : لغة** : صوت يشبه صوت الطائر.

▪ اصطلاحاً : صوت زائد يشبه صوت الطائر يخرج من بين الثنيا وطرف اللسان عند النطق بالحرف.

▪ حروفه : ثلاثة وهي: (الصاد، والزاي، والسين). فالصاد تشبه صوت الأوز، والزاي تشبه صوت النحل، والسين تشبه صوت الجراد.

س/١٠ عرف القفلة، واذكر حروفها، وبين مراتبها وكيفيتها.

ج/١٠ * **القفلة : لغة** : الاضطراب.

▪ اصطلاحاً: اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.

▪ حروفها : خمسة مجموعه في : (قطب جد).

▪ مراتبها ثلاثة : أقوافها الساكن الموقوف عليه المشدد مثل: (**الحق**)، يليها الساكن الموقوف عليه غير المشدد مثل: (**حلاق**)، يليها الساكن الموصول مثل: (**خلقتا**)، وقسمها بعضهم إلى قفلة كبيرة وهي التي يكون فيها حرف القفلة ساكناً موقوفاً عليه في آخر الكلمة سواء كان مشدداً أو غير مشدد، وقفلة صغيرة وهي التي يكون فيها حرف القفلة ساكناً في وسط الكلمة. وأعلى القفلة في الطاء، وأوسطها في الجيم، وأدنىها في الحروف الثلاثة الباقية.

▪ **كيفيتها** : قيل إنها أقرب إلى الفتح مطلقاً وهو الراجح، وقيل إنها تابعة لما قبلها في الفتح والكسر والضم.

س/١١ عرف اللين . وما حروفه؟

ج/١١ * **اللين : لغة** : السهولة.

▪ اصطلاحاً: إخراج الحرف من مخرجته سهولة وعدم كلفه على اللسان.

▪ حروفه : اثنان وهما: (الواو، والياء) الساكنتان المفتوحة ما قبلهما.

▪ **مثال : (خُوف/ البيت)**.

س/١٢ عرف الانحراف . وما حروفه؟

ج/١٢ * **الانحراف : لغة** : الميل والعدول.

▪ اصطلاحاً: ميل الحرف عن مخرجته عند النطق به حتى يتصل بمخرج آخر.

▪ حروفه : اثنان وهما: (اللام، والراء).

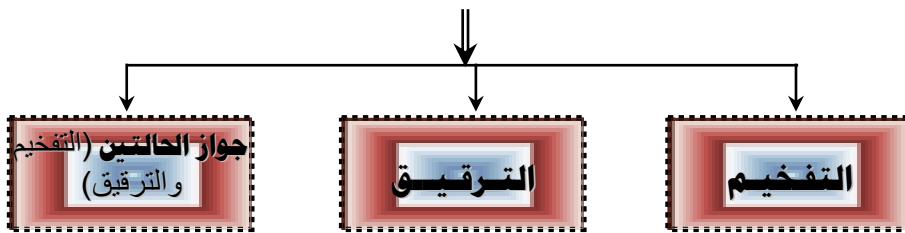
س/١٣ عرف التكير. وما حروفه؟ ولماذا تعرف هذه الصفة؟

ج/١٣ * **التكير : لغة** : الإعادة.

▪ اصطلاحاً: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف.

- **حروفه** : حرف واحد وهو الراء.
- **تعرف هذه الصفة** : لتجتب، وليس المقصود تركها بالكلية ولكن عدم المبالغة فيها مع إبقاء أصل الصفة.
- س ٤ / عرف التقشى . وما حروفه ؟
ج ٤ / * **التفشى** : لغة : الانشار.
- اصطلاحاً: انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف.
- **حروفه** : حرف واحد وهو الشين.
- س ٥ / عرف الاستطالة . وما حروفها ؟
ج ٥ / * **الاستطالة** : لغة : الامتداد.
- اصطلاحاً: امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها.
- **حروفها** : حرف واحد وهو الضاد.
- س ٦ / ما الفرق بين نطق حرفي الضاد والظاء ؟
ج ٦ / الفرق بين نطق حرفي الضاد والظاء : في المخرج والصفة.
- فمخرج الضاد : من إحدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأض aras العلية.
- أما مخرج الظاء : فمن ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنایا العلية.
- **وأما من ناحية الصفة** : فهما يشتراكان في خمس صفات وهي: الجهر، والرخاوة، والاستعلاء، والإبطاق، والإصمات. وتتفرد الضاد بصفة الاستطالة، ولذلك لا يجوز الخلط بينهما حتى لا يتغير المعنى.
- **مثال** : كلمة (الضالين) لو نطقت (الظالين) كانت مخالفة لكلام الله فالضالين معناها: غير المهتدين، والظالين معناها: الدائمين الماكثين.
- س ٧ / اذكر صفات القوة وصفات الضعف . وما أقوى الحروف ؟ ولماذا ؟
ج ٧ / * **صفات القوة عشرة وهي** : (الجهر / الشدة / الاستعلاء / الإبطاق / الصفير / القافلة / الانحراف / التكرير / التقشى / الاستطالة).
- * صفات الضعف ستة وهي : (الهمس / الرخاوة / الاستقال / الانفتاح / اللين).
- * **الصفات المتوسطة ثلاثة وهي** : (الإذلاق/ الإصمات/ التوسط بين الشدة والرخاوة).
- * **أقوى الحروف جميعاً** : (الظاء). لأن صفاتها كلها صفات قوة.
- * **وأما الحروف القوية فهي ثمانية وهي** : (الباء / الجيم / الدال / الراء / الصاد / الضاد / الظاء / القاف). لأن صفات القوة فيها أكثر من صفات الضعف.

أحوال الراء وأحكامها



عناصر الدرس :

- ١) **الحروف الهجائية ثلاثة أقسام** : [قسم مفخم دائمًا / وقسم مررق دائمًا / وقسم مفخم في بعض الأحوال ومررق في بعضها الآخر].
- ٢) **ما يفخم دائمًا هي** : حروف الاستعلاء السبعة (خص ضغط قظ)، وما يرقق دائمًا هي حروف الاستقال (وهي باقي الحروف) ماعدا (الألف واللام والراء).
- ٣) **أقوى حروف الاستعلاء تخفيمًا** : الباء، ثم الضاد، فالصاد، فالظاء، فالكاف، فالغين، فالخاء.
- ٤) **مراتب التخفيم خمسة** : [المفتوح الذي بعده ألف ، ثم المفتوح الذي ليس بعده ألف ، ثم المضموم ، ثم الساكن ، ثم المكسور].

٥) الألف تفخيم وترقق تبعاً لما قبلها : فإن كان ما قبلها مفخماً فُخمت، وإن كان ما قبلها مرفقاً رُفقت، بعكس الغنة فإنها تفخيم وترقق تبعاً لما بعدها.

٦) الأصل في اللام الترقيق : سواء كانت ساكنة أو متحركة، إلا لام لفظ الجلالة فيها التفخيم والترقيق.

٧) الراء لها ثلاثة حالات هي : (التفخيم / والترقيق / وجواز الحالتين).

٨) للتعرف على حكم الراء : ينظر إليها فإن كانت متحركة، فإذاً أن تكون مفتوحة أو مضمومة فيكون حكمها التفخيم، وإنما أن تكون مكسورة فيكون حكمها الترقيق، وإن كانت الراء ساكنة ينظر إلى ما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوح أو مضموم أو ما قبلها ساكن وقبل الساكنين مفتوح أو مضموم، فيكون حكمها التفخيم، أما إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، أو ما قبلها ساكن وقبل الساكنين مكسور فيكون حكمها الترقيق، فإذاً كان ما قبلها كسرة أصلية وبعدها حرف استعلاء فحكمها التفخيم، وإن كان قبلها كسرة عارضة فحكمها التفخيم، وإن كانت ساكنة بسبب الوقف وقبلها ياء ساكنة مدية أو لينية فحكمها الترقيق.

أمثلة الكتاب المدرسي (مُجَاب عنها)

س١/ عرف التفخيم والترقيق لغة اصطلاحاً .

ج١/ * **التفخيم** : لغة : التسمين.

▪ **اصطلاحاً** : عبارة عن سِمن يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلىء الفم بصدأه.

* **الترقيق** : لغة : التتحيف.

▪ **اصطلاحاً** : عبارة عن تحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلىء الفم بصدأه.

س٢/ وضح أحوال لام لفظ الجلالة ، مع التمثيل .

ج٢/ **أحوال لام لفظ الجلالة** : التفخيم والترقيق.

أ - **التفخيم** : إذا كان ما قبلها مفتوح مثل : (قال الله / رسول الله، تَالله) أو مضموم مثل:

(عبد الله / قَالُوا لَهُمْ).

ب - **الترقيق** : إذا كان ما قبلها مكسور مثل : (بِسْمِ الله / اللَّه / قَلِ اللَّهُمْ).

س٣/ اذكر حالات تفخيم الراء مع التمثيل.

ج٣/ **حالات تفخيم الراء** :

١ - إذا كانت الراء مفتوحة مثل : (رَحِيم / بِرَبِّكُم / صَبَرَ وَغَفَرَ). أو مضمومة، مثل : (رُزْقُوا / يُبَصِّرُونَ / الْبُرُّ الرَّحِيمُ).

٢ - إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مفتوح، مثل : (مَرْيِم / لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ). أو ساكنة وقبلها مضموم، مثل : (وَقْرُءَانًا / فَمَنْ يَكْفُرُ بِالْطَّاغُوتِ).

٣ - إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي متصل بها وبعدها حرف استعلاء مفتوح، وقد ورد ذلك في القرآن في خمس كلمات فقط وهي : (قُرْطَاس) بالأفعال، (فَرْقَة) / (إِرْصَادًا) بالتوبة، (مَرْصَادًا) بالنأي، (بِالْمَرْصَادِ) بالفجر.

٤ - إذا كانت الراء ساكنة بعد همزة وصل، مثل : (الذِّي ارْتَضَى / ارْجَعِي / أَمْ ارْتَابُوا).

٥ - إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها مفتوح، مثل : (فَتَعَاطَى فَعَفَر) أو ساكنة بسبب الوقف وقبلها ساكن وقبل الساكنين مفتوح، مثل : (وَالْعَصْرُ / النَّارُ).

٦ - إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها مضموم، مثل : (وَيُولُونَ الدُّبُر)، أو ساكنة بسبب الوقف وقبلها ساكن وقبل الساكنين مضموم، مثل : (وَلَا يَرِيدُ بَعْضُ الْعَسْرِ / تَرْجِعُ الْأُمُورِ).

س٤/ اذكر حالات ترقق الراء مع التمثيل .

ج٤/ **حالات ترقق الراء** :

١ - إذا كانت الراء مكسورة، مثل : (رِجَال / مَرِيَّنَا / لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ).

- ٢ – إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء، مثل : (فِرْعَوْن / شِرْعَة / مِرْيَة / الْفَرْدُوس).
- ٣ – إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها مكسور، مثل: (قدْ قُدْر / من الكذاب الأثير)، أو ساكنة بسبب الوقف وقبلها ساكن وقبل الساكنين مكسور، مثل: (عَلْمَكَمُ السَّحْر / أَفْضَرْبَ عَنْكُمُ الذِّكْر).
- ٤ – إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها ياء ساكنة مدية، مثل: (خَبِير / بَصِير / قَدِير)، أو ياء ساكنة آلينة، مثل: (لا ضَيْر / ذَلِكَ خَيْر).
- س٥/ ما الحالـةـ الـثـالـثـةـ مـنـ أحـوالـ الرـاءـ؟ـ اـذـكـرـ أـمـثـلـةـ لـهـاـ .
- ج٥/ الحالـةـ الـثـالـثـةـ مـنـ أحـوالـ الرـاءـ :ـ جـواـزـ التـفـخـيمـ وـالـترـقـيقـ،ـ فـبـعـضـ الـقـراءـ يـقـرـؤـهـاـ مـفـخـمةـ وـبـعـضـهـمـ يـقـرـؤـهـاـ مـرـقـقةـ لـأـسـبـابـ لـاـ يـتـسـعـ الـمـجـالـ لـذـكـرـهـاـ،ـ وـمـنـ أـمـثـلـةـ ذـلـكـ :ـ (فِرْقـ)ـ ،ـ (الـقـطـرـ)ـ ،ـ (مـصـرـ)ـ ،ـ (وـنـذـرـ)ـ وـغـيرـهـاـ فـيـ حـالـةـ الـوـقـفـ.
- س٦/ ما حـكـمـ الرـاءـ فـيـ الـكـلـمـاتـ الـآـتـيـةـ مـعـ ذـكـرـ السـبـبـ:ـ (فِرْعَوْنـ /ـ فِرْقـ /ـ اَرْجَعِيـ /ـ وـالـفـجـرـ فـيـ حـالـةـ الـوـقـفـ)ـ .ـ

الكلمة	حكم الراء	السبب	ج/٦
فِرْعَوْن	الترقيق	الراء الساكنة وقبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء.	
فِرْق	جواز التفخيم والترقيق	الراء الساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور.	
اَرْجَعِي	التفخيم	الراء ساكنة وقبلها همزة وصل (كسرة عارضة).	
وَالْفَجْرُ (عند الوقف)	التفخيم	الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها ساكن وقبل الساكنين مفتوح.	
خَبِير (عند الوقف)	الترقيق	الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها ياء ساكنة مدية.	

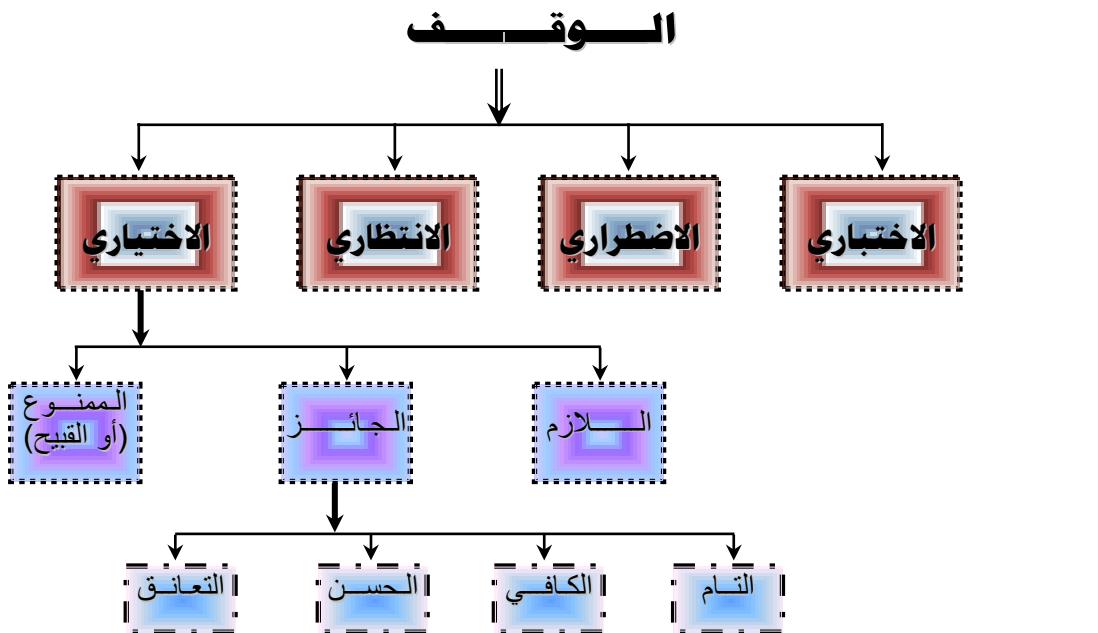
س/7/ استخرج من الآيات الآتية الراء وبيان حكمها مع ذكر السبب :

أ - قال تعالى: «وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَذْهَنُونَ رَبَّهُم بِالْعَدْلِ وَالْعَشِيْرِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ...» [الكهف].

ب - قال تعالى: «وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشِّنَاهُمْ فَلَمْ تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا» [الكهف].

ج - قال تعالى: «... وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ» [البقرة].

الكلمة	حكم الراء	السبب	ج/7
وَاصْبِرْ	الترقيق	الراء ساكنة وقبلها مكسور.	
رَبَّهُم	التخفيم	الراء مفتوحة.	
يُرِيدُونَ	الترقيق	الراء مكسورة.	
نُسَيِّرُ	التخفيم	الراء مضمومة.	
وَتَرَى	الترقيق	الراء مفتوحة.	
الْأَرْض	التخفيم	الراء ساكنة وقبلها مفتوح.	
بَارِزَةً	الترقيق	الراء مكسورة.	
وَحَشِّنَاهُمْ	التخفيم	الراء ساكنة وقبلها مفتوح.	
نُغَادِرْ	الترقيق	الراء ساكنة وقبلها مكسور.	
تُرْجَعُ	التخفيم	الراء ساكنة وقبلها مضموم.	
الْأُمُورُ	التخفيم	الراء ساكنة بسبب الوقف وقبلها ساكن وقبل الساكنين مضموم.	



عناصر الدرس :

- ١) الوقف حليمة التلاوة و زينة القراءة : وبه يُعرف المعنى المراد من رب العباد لكلامه الحكيم و دستوره العظيم ، ولذلك عندما سئل الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن قوله تعالى : « وَرَأَلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا » [المزمول] . قال الترتيل هو : (تجويد الحروف ومعرفة الوقف).
- ٢) الوقف جائز : ما لم يوجد ما يوجبه أو يمنعه.
- ٣) الوقف أربعة أقسام وهي :

- أ - الوقف الاختياري : وهو الوقف بسبب الاختيار أو التعليم على موضع لا يحسن فيه الوقف، فيجوز الوقف ولكن عليه أن يعود إلى ما وقف عليه فيصله بما بعده.
- ب - الوقف الاضطراري : هو الوقف بسبب ما يعرض للقارئ من ضرورة أثناء القراءة كالعطاس، أو انقطاع النفس، أو نسيان، أو غلبة بكاء أو غيرها.
- ج - الوقف الانتظاري : هو الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما في الآية من أوجه الخلاف بجمع روایات القراء فيها.
- د - الوقف الاختياري : هو الوقف على الكلمة القرآنية باختياره دون ضرورة أو سؤال.

- ٤) الوقف الاختياري خمسة أنواع وهي :
 - * الوقف اللازم.
 - * الوقف النام.
 - * الوقف الكافي.
 - * الوقف الحسن.
 - * الوقف القبيح (الممنوع). [ويضاف إليها وقف التعانق].
- ٥) الابتداء نوعان : جائز ، وقبح (غير جائز).
 - ❖ الابتداء الجائز : هو ما كان بكلام مستقل لا يُغيّر معنى كلام الله تعالى.
 - ❖ الابتداء القبيح (غير الجائز) : هو ما يؤدي إلى فساد المعنى أو تغيير معناه، مثل البدء بكلمة (يد الله مغلولة) في قوله تعالى : « وَقَاتَ آلَيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةً... » [المائدة].

- ٦) * الوقف اللازم : يلزم الوقف عليه، ويلزم الابتداء بما بعده.
- * الوقف النام : يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده.
- * الوقف الكافي : يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده.
- * الوقف الحسن : يحسن عليه الوقف ولا يحسن الابتداء بما بعده.

* **الوقف القبيح** : فيبح الوقف عليه ويصبح الابتداء بما بعده.

أسئلة الكتاب المدرسي (مُجاب عنها)

س١/ عرف ما يأتي : [الوقف / السكت / القطع].

ج١/ * **الوقف** : لغة : الحبس والكف.

▪ اصطلاحاً: قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زماناً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة.

* **السكت** : لغة : المنع.

▪ اصطلاحاً: قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية من غير تنفس زماناً يسيرأ مقداره

حركتان. (ويسمى بالوقفة اللطيفة أو السكتة اللطيفة ويرمز له بالرمز (س) وهو مقيد بما صحت به الرواية والنقل).

* **القطع** : لغة : الإبانة والإزالة.

▪ اصطلاحاً: قطع الصوت عن القراءة والانصراف عنها إلى أمر خارجي لا علاقة له

بها. (ولا يكون قطع القراءة إلا في آخر السور أو على رؤوس الآي على

الأقل، وإن عاد القارئ إلى القراءة بعد القطع يستحب له الاستعاذه).

س٢/ عرف الوقف اللازم ، وما علامته في المصحف؟ اذكر مثلاً لذلك.

ج٢/ * **الوقف اللازم** : هو الوقف على ما تم معناه في نفسه ولم يتعقب بما بعده لا لفظاً ولا

معنى، وإذا وصل يتغير المعنى أو يفهم معنى غير المعنى المقصود.

▪ علامته في المصحف : (م).

▪ **مثال** : قوله تعالى: «*إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُوَتَّى يَعْثَمُهُمُ اللهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٦﴾» [الأنعام].

▪ وأيضاً قوله تعالى: «فَلَا يَخْزُنَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ ﴿٦١﴾» [يس].

س٣/ عرف الوقف التام ، وما علامته في المصحف؟ اذكر مثلاً لذلك .

ج٣/ * **الوقف التام** : هو الوقف على ما تم معناه في نفسه ولم يتعقب بما بعده لا لفظاً ولا معنى،

وإذا وصل لا يتغير المعنى (الوصل جائز والوقف أولى).

▪ علامته في المصحف : (قلى) أو (ط).

▪ **مثال** : آخر السور، وأخر الآيات غالباً، ونهاية القصص، ونهاية حكم معين. قال

تعالى: «الَّذِينَ يُبَيِّنُونَ رِسَالَتِ اللهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللهُ وَكَفَى بِاللهِ حَسِيبًا ﴿٥﴾» [الاحزاب].

▪ وأيضاً قوله تعالى: «... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْأَكْيَتِ لَعَلَّكُمْ

تَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ... ﴿٣﴾» [البقرة].

س٤/ عرف الوقف الكافي. وما علامته في المصحف؟ اذكر مثلاً لذلك .

ج٤/ * **الوقف الكافي** : هو الوقف على ما تم معناه في نفسه ولم يتعقب بما بعده من ناحية اللفظ،

ولكن يتعقب من ناحية المعنى.

▪ علامته في المصحف : (ج).

■ مثال : قال تعالى: « * أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْيِّ وَتَنْسَوْنَ أَفْسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلُونَ
أَلْكِتَبَ أَقَلَّا تَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَوةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى
الْخَشِعِينَ ﴿٤٧﴾ [البقرة].

س٥/ عرف الوقف الحسن. وما علامته في المصحف؟ اذكر مثلاً لذلك .

ج٥/ * الوقف الحسن : هو الوقف على ما تم معناه في نفسه وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، وإذا وقف لا يتغير المعنى (الوقف جائز والوصل أولى).

▪ علامته في المصحف : (صلى) أو (ص).

▪ مثال : قال تعالى: «**أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**» [الفاتحة]. وأيضاً قوله تعالى:

أَوْتَتِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَوْتَتِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

س٦/ عرف الوقف القبيح. وما علامته في المصحف؟ اذكر مثلاً لذلك .

ج٦/ * الوقف القبيح : هو الوقف على ما لم يتم معناه في نفسه وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى، وإذا وقف يتغير المعنى، أو يفهم غير المعنى المقصود.

▪ علامته في المصحف : (لا).

▪ مثال : قال تعالى: «**يَأَيُّهَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الْحَلَوةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ...**» [النساء]. وأيضاً

قُولَهُ تَعَالَى: «**فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ**» آللَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

س٧/ عرف وقف التعانق. وما علامته في المصحف؟ اذكر مثلاً لذلك .

ج٧/ * وقف التعانق : هو الوقف على ما تم معناه، ولكن يجب الوقف على أحد الموصعين وعدم الوقف على الموضع الآخر، فإن وقف على الموصعين معاً اختل المعنى، ويجوز الوصل فيهما معاً.

▪ علامته في المصحف : (.. .).

▪ مثال : قال تعالى: «**ذَلِكَ الْمَكِتَبُ لَا رَبَّ فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ**» [البقرة].

* ماحوظة :

• [التعليق اللفظي] يكون من ناحية الإعراب مثل أن يكون صفة أو مضافاً إليه أو معطوفاً عليه، أو خبراً له أو غير ذلك، وأما التعلق المعنوي: فيكون من ناحية المعنى دون متعلقات الإعراب، كالإخبار عن حال المؤمنين أو المنافقين [].

س/٨ ما عدد السكتات الواجبة في القرآن الكريم في روایة حفص. اذكرها .

ج/٨ عدد مواضع السكت : أربعة مواضع وهي :

أ) في سورة الكهف : على حرف الألف في (عوجاً). في قوله تعالى: « وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ① قَيْمًا...»

ب) في سورة يس: على حرف الألف في (مرقنا)، في قوله تعالى: « قَالُوا يَنْوَيْنَا مِنْ بَعْدِنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا...»

ج) في سورة القيامة : على حرف النون في (من). في قوله تعالى : « وَقَبْلَ مَنْ رَاقِ». .

د) في سورة المطففين: على حرف اللام في (بل). في قوله تعالى: « كَلَّا بَلَّ رَأَنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ». .